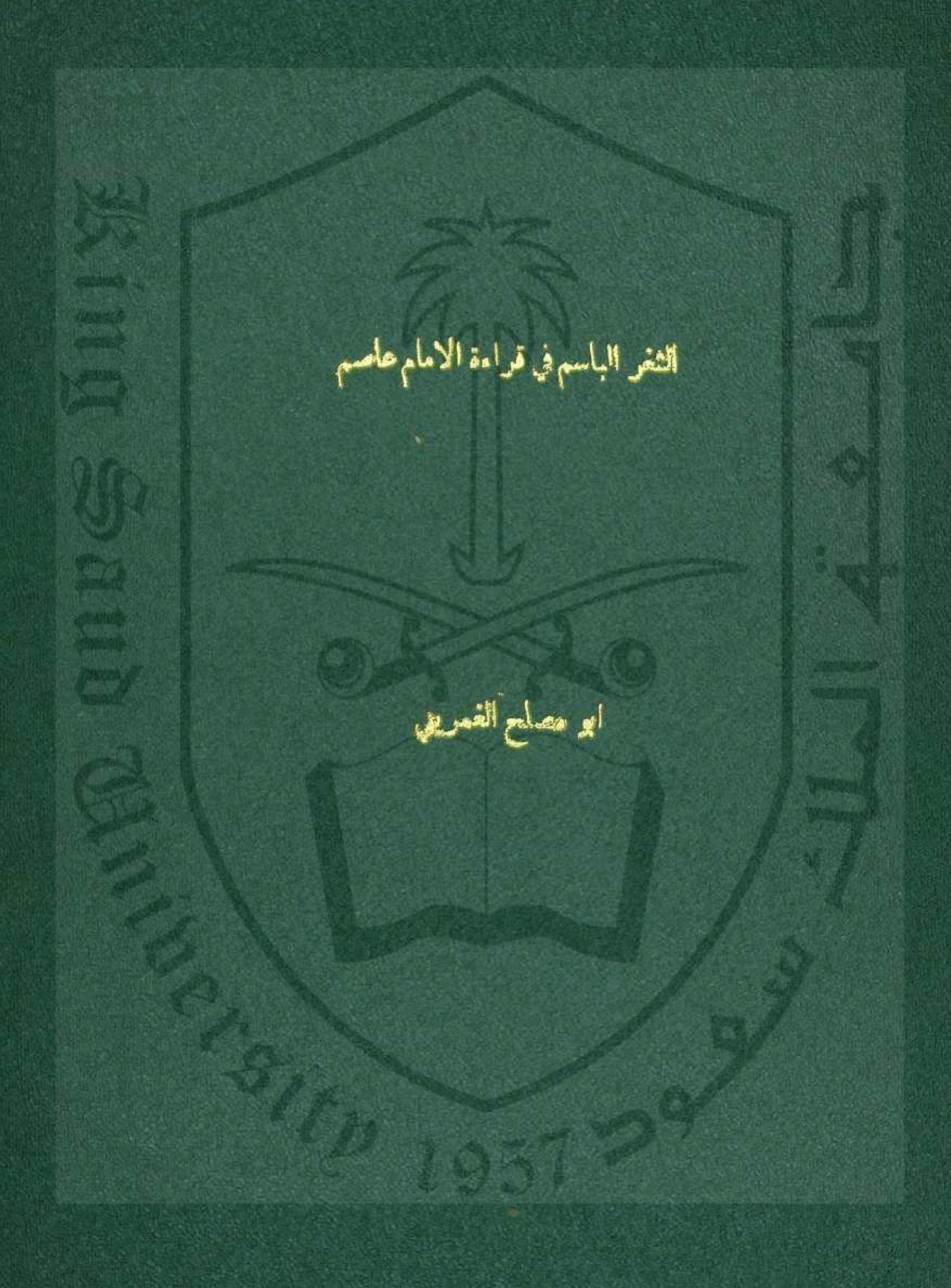


الثغر الباسم في قراءة الامام عاصم

ابو مصلح الغمريني

الثغر الباسم في قراءة الامام عاصم من روايتي شعبة وحفص من طريق الشاطبية، تأليف الغمريني، علي عطية - كان حيا ١١٨٨هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجرى .

٢٩ ق ٢٣ س ٥ر١٦x٢٠سـ

نسخة حسنة، خطها رقعة حسن .

الازهرية ١ : ٧٤، التيمورية ١: ٢٣، ٢٧٧

١- القراءات القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف تاريخ النسخ .

الثغر الباسم في قراءة الامام عاصم من روايتي شعبة وحفص من
طريق الشاطبية تأليف المحقق العلامة والمقرئ الفهامه
الشيخ ابو مصلح علي عطيه الغمريني الشافعي
الازهري رضي الله تعالى عنهم ونفعنا
بهم وبعلومهم آمين
آمين
آمين
م

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن اصطفى من عباده اهل كتابه ، وخصهم بمزايا بين
العباد فهم خلاصة احبابه ، وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المنزل عليه ورتل
القرآن ترتيلا ، وعلى آله واصحابه الذين تلوه حق تلاوته فلم يجد التحريف اليه
سبيلا ، وبعد فيقول راجي عفو ربه العلي ، علي عطيه ابو مصلح القرشي الشافعي
الازهري ، وفقه الله ، وغفر له ولمن والاه ، هذه مقدمة في قراءة عاصم الكوفي
وراوييه شعبة وحفص من طريق ولي الله تعالى ، محمد بن قاسم الشاطبي الرعيني
رحمه الله تعالى ، التزمت ان اسكت فيها عما يوافق الطريقة المشهورة بين الناس ،
الا في اشياء انبه عليها للايضاح وزوال الالتباس ، وانبه ايضا على اشيا لم
يختلف فيها ، لدفع الاشتباه بغيرها من المختلف فيها وغير المختلف فيها ، وقد ذكرت
ايضا بعض اشياء وفوائد يحتاج اليها القارئ وسميتها الثغر الباسم ، في قراءة
عاصم ، واني وان كنت لست من فرسان هذا الميدان ، فقد امدني بنفحات افضاله
ذو الايقان والاتقان ، من ابرز غوامض الحقائق لمن تبصر ، وكشف قناع
لطائف الدقائق لمن تدبر ، واتفقت افاضل المتقدمين واماثل المتاخرين على
براعته ، وانعقد اجماع الائمة الاعلام لا سيما اهل هذا الفن على جلالته ، فهو
العمدة المعتمد عند ذوي الالباب الكاملين ، وصفوة الصفوة من خلاصة الاتقياء
العاملين ، شيخنا الحبيب النسيب البدري ، واستاذنا السيد علي المقري ، فيا
رائيه ايها الواقف على هذه المقدمة من خطأ فانسبه الي ، او من صواب فمن زين
وخائره العائد علي ، قدس الله زكي سره ، واعاد علينا من عوائده خيره وبره ،
انه على ذلك قدير ، وبعباده لطيف خبير ، اعلم ان عاصما قد قرا على ابي
عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وقرا ابو عبد الرحمن وزر بن حبيش على علي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود وقرا زر ايضا على عثمان وقرا علي وابن مسعود وعثمان
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظم ذلك شيخنا ابو الفضائل

* قرا الامام عاصم بالاتقان ، على الرضى ابي عبد الرحمن *

اعني

١

* اعني به الحبر الهمام السلمي ، كذاك زر بن حبيش فاعلم *
* وقرآ معا على علي ، مع ابن مسعود على النبي *
* وقد قرا زر على عثمانا ، ايضا على النبي فاعظم شانا *

وحيث اطلقت القراءة فهي لعاصم وان قيدت فهي لمن قيدت به من الراويين
وهذه هي القاعدة فيما ياتي وشعبة مقدم على حفص

باب الاستعاذة

قال ابن الجزري

* وقل اعوذ اذا اردت تقرا ، كالنحل جهرا لجميع القرا *

المستعمل عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره
وذلك لموافقة الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام
فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واما السنة فما رواه نافع بن جبير
بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه
وما روي ايضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قرات على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله من السميع العليم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم هكذا اقرانيه جبريل عن اللوح عن القلم وفي رواية هكذا
اخذتها عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح اهـ وبذلك قرات وبه قال ابن الجزري

* وقل اعوذ ان اردت تقرا ، كالنحل جهرا لجميع القرا *

وبه آخذ وليس من القرآن بالاجماع والامر فيها للندب تنبيه قال شيخنا
السيد علي المقري قول الشاطبي في حرز

* اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ ، جهارا من الشيطان بالله مسجلا *

ليس هذا على عمومه بل في ذلك تفصيل وهو انه اذا كان في الصلاة اسر مطلقا
سواء كانت الصلاة سرية او جهرية واذا كان خارجها فان لم يكن بحضرة احد اسر
وان كان بحضرة احد وقصد اعلامه جهر والا اسر اهـ

باب البسملة

اجمع القراء على الاتيان بها في اول الفاتحة وعلى تركها في اول براءة سواء ابتدا

بها او وصلها باخر الانفال وعلى التخيير في الاجزاء وقد اشار الى ذلك صاحب الحرز بقوله

ولا بد منها في ابتدائك سورة ، سواها وفي الاجزاء خير من تلا

تنبيه اختلف اهل الاداء في البسملة في اول براءة اهو حرام او مكروه او خلاف الاولى قال ابن حجر الهيتمي وابن عبد الحق السنباطي والخطيب الشربيني حرمة في اولها ومكروه في اجزائها وقال الشمس الرملي تكره في اولها وتسن في اجزائها ولذا اشار بعضهم بقوله

وبسملة حرم لبدء براءة ، وتكره في الاثنا وهذاك مطلبي
كذا ابن عبد الحق والهيتمي الذي ، بمكة ثاو والخطيب المهذب
ورمليهم قد قال بدءا يكرهها ، وتندب في الاثنا وهذاك مذهبي

تتمة المراد بالاجزاء فيما تقدم كل اية ابتدئ بها في غير اول كل سورة فيدخل في ذلك الاجزاء المصطلح عليها والاحزاب والاعشار وغير ذلك خاتمة اذا وصلت الاستعاذة بالبسملة واول السورة ففيها لكل القراء اربعة اوجه على التخيير احدها قطع الجميع وثانيها قطع الاول ووصل الثاني بالثالث وثالثها العكس وهو وصل الاول بالثاني وقطع الثالث ورابعها وصل الجميع وكذا البسملة بين السورتين الا ثالث الوجوه وهو وصل الاول بالثاني وقطع الثالث ولذا اشار شيخنا ابو الفضائل بقوله

وقطع كل فاول دون ثان ، فكذا عكس ذا فعكس الاول
وكذا بين السورتين ولكن ، لا تجز ثالث الوجوه تأمل

قال صاحب الحرز

ومهما تصلها مع اواخر سورة ، فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

وايضا اذا وصلت الاستعاذة المذكورة بالبسملة في اية غير اول السورة ففيها الاربعة الاوجه المذكورة واما اذا وصلت الاستعاذة فقط بالقراءة بلا بسملة او وصلت البسملة بالقراءة بلا استعاذة فوجهان الوصل والقطع ذكر هذا بعض اشياخنا

سورة ام القران

سميت بذلك لانها في اولها او لان سور القران تتبعها كما يتبع الجيش امه **ملك** بالف بعد الميم **الصراط** حيث اتى بالصاد المهملة

مخالفة

لمخالفة سواء كان معرفا او منكرا او مضافا وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف **عليهم** واليهم ولديهم بكسر الهاء وسكون ميم الجمع مطلقا ثم اعلم ان ميم الجمع التي بعد الهاء المكسورة تضم وصلا اذا لقيها ساكن نحو عليهم الذلة وبهم الاسباب ويريهم الله واليهم اثنين ولا خلاف في ضمها وصلا اذا كانت مسبوقة بضم سواء كان قبلها هاء او تاء فوقية او كاف نحو منهم الذين وانتم الاعلون وعليكم القتال فائدة الوقف على المجرور نحو الرحيم والصيف فيه اربعة اوجه على التخيير الطول ثلاث الفات كل الف حركتان والتوسط الفان والقصر الف والروم على القصر والوقف على المنصوب نحو العالمين ويفعلون والقول فيه ما مر الا الروم والوقف على المرفوع نحو العليم ونستعين ويوم فيه ما مر في الروم والاشمام على كل من الطول والتوسط والقصر فتحصل من هذا ان في المجرور اربعة وفي المنصوب ثلاثة وفي المرفوع سبعة هذا اذا لم يكن الموقوف عليه همزا فله حالتان الاولى ان يكون قبله حرف لين كالياء والواو الساكنتين بعد الفتح والهمز نحو شيء والسوء فهو مثل ما تقدم اي ان كان مجرورا ففيه اربعة وان كان منصوبا ففيه ثلاثة وان كان مرفوعا ففيه سبعة والثانية ان يكون قبله حرف مد وهو اما مكسور نحو من سوء او مفتوح نحو بناء او مضموم نحو ولا المسيء فالمكسور فيه الفا والفان ونصف الف او ثلاث الفات فهذه ثلاثة اوجه الروم على الوجهين الاولين والمفتوح فيه ما مر في المكسور الا الروم والمضموم فيه ما مر في المكسور ايضا والاشمام على كل من الاوجه الثلاثة ذكر هذا عمدة المحققين شيخنا السيد علي المقري وسياتي بيان الروم والاشمام في باب الوقف على اواخر الكلم **تتمة امين** ليست من القران وهي مستحبة والمختار فصلها عما قبلها ويجوز وصلها به

باب هاء الكناية

سميت بذلك لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب وتسمى ايضا هاء الضمير والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم **يؤده** معا و**نؤته** معا

بآل عمران و نؤته موضع بالشورى و نوله و نصله باسكان الهاء لشعبة وبكسرها
مع الاشباع لحفص ومعنى الاشباع هنا مد الهاء بقدر الف الا يؤده اليك فانها
من قبيل المد المنفصل كما سياتى فى باب المد ارجئه فى الاعراف والشعراء بسكون الهاء
من غير همز قبلها يأته بطه بكسر الهاء مع الاشباع بقدر الف يتقه فى النور بكسر
القاف واسكان الهاء لشعبة وباسكان القاف وكسر الهاء من غير اشباع لحفص فيه
مهانا بالفرقان من غير اشباع حركة الهاء لشعبة وباشباعها بقدر الف لحفص فالقه
بالنمل باسكان الهاء يرضه بالزمر بضم الهاء من غير اشباع يره معا بالزلزال بضم
الهاء مع الاشباع بقدر الف وخرج بالزلزال ما فى سورة البلد فانه كذلك بلا خلاف ف
ثم ان هاء الضمير اذا انضمت او انكسرت وكان ما قبلها ساكنا لا مد الا فى قوله
فيه مهانا بالفرقان لحفص وقد تقدم قريبا تنبيه يجب المد فى هاء الضمير
المضمومة والمكسورة وصلا ان لم يلقها ساكن ويمتنع وقفا فتسكن لاجل الوقف لانها
اذا انضمت وحرك ما قبلها ولم يلقها ساكن يتولد منها الواو واذا انكسرت وحرك
ما قبلها ولم يلقها ساكن ايضا يتولد منها الياء وهذا فى الوصل دون الوقف
والخط والوقف تابع للخط مثال هاء الضمير المضمومة نحو له ولعله واجره ومثال ل
المكسورة نحو به وربه وبفضله وما اشبه ذلك وهذا المد يسمى مدا معنويا بالخاتمة
نسأل الله حسنها لا يجوز المد فى الهاء من فواكه ومن لا اله ومن الا الله ومن ما
نفقه كثيرا ومن وجه ابيكم ومن وانه عن المنكر ومن لئن لم ينته ولئن لم تنته
بالفوقية والتحتية لان الهاء فيها ليست بهاء ضمير بل هى من نفس الكلمة

باب المد وهو لغة الزيادة واصطلاحا اطالة زمن النطق بحرف من حروف
المد بخلاف القصر فانه فى اللغة الحبس ومنه قوله تعالى حور مقصورات فى الخيام
اى محبوسات فيها واصطلاحا اثبات حرف المد من غير زيادة عليه ثم ان المد
قسمان اصلى وفرعى فالاصلى هو المد الطبيعى الذى لا يتوقف على سبب ولا
ولا تقوم ذات حرف المد الا به وسمى بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة لا

ينقصه

٣

ينقصه عن حده ولا يزيد عليه وحده مقدار الف وصلا ووقفا نحو آمنوا ومن
ولها دينا او وصلا فقط نحو له وبه او وقفا فقط نحو هو وهى والفرعى ما زاد على
على ذلك ولا ينضبط الا بالمشافهة والاجهلا فان قيل ما مقدار الالف فقل
صوتان لمد صوتك بقدر النطق بحركتين احداهما حركة الحرف الذى قبل المد
والاخرى هى حرف المد والخفيفة مثاله بَ بَ فحركة الباء الاولى هى حركة الحرف
الذى قبل حرف المد والثانية هى مقدار حرف المد نحو قال ويقول وقيل فحركة
القاف فى الامثلة الثلاثة المذكورة هى احدى الحركتين المذكورتين والالف
المثال الاول والواو فى المثال الثانى والياء فى المثال الثالث هى الحركة
الثانية ثم اعلم ان للمد شروطا ثلاثة وهى واو ساكنة مضموم ما قبلها او
ياء ساكنة مكسور ما قبلها والف لينة لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها
الا مفتوحا وقد جمعت الثلاثة فى قوله تعالى نوحيها وسببين وهما الهمز
والسكون فان جاء بعد حرف المد همز مد بقدر الفين او الفين ونصف الف وهذا
المد قسمان متصل ومنفصل ولكل ضابط فضابط الاول ان يجتمع الشرط والسبب
فى كلمة واحدة نحو اولئك وسوء ويسمى مدا واجبا لوجوب مده وصلا ووقفا
وضابط الثانى ان ينفرد الشرط فى كلمة والسبب فى كلمة اخرى نحو قالوا امنا وما
انزلنا ونحو وامره الى الله ويؤده اليك ويسمى مدا جائزا لجواز مده وصلا وقد
يجتمع الشرط والسبب فى كلمة واحدة فى المنفصل نحو ها انتم وقد يجتمع المد
المتصل والمنفصل فى كلمة واحدة نحو هؤلاء وان جاء بعده سكون اما ان يكون
عارضا ولازما فالاول كالرحيم ونحوه وفيه ما مر ويسمى جائزا ايضا لجواز
مده وقفا والثانى فيه لكل القراء الطول فقط وحده مقدار ثلاث الفات
وصلا ووقفا وهو قسمان كلمى وحرفى وكل منهما اما مثقل او مخفف ولكل
ضابط فضابط الكلمى والحرفى المثقلين ان ياتى بعد حرف المد حرف مشدد
نحو دابة والم لام ميم فالاول مثال للكلمى والثانى مثال للحرفى

وضابط الكلمي المخفف ان يأتي بعد حرف المد حرف ساكن نحو آلان في موضعي يونس
وضابط الحرفي المخفف كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد نحو لٓ او لين نحو
عينٓ ولا يكون الا في فواتح السور وما في فواتحها ثمانية احرف يجمعها قولك نقص
عسلكم فان كان هجاؤه حرفين نحو حا من حمٓ ونحوه فانه لا يمد الا مدا طبيعيا ،،
والواقع منه في اوائل السور خمسة احرف يجمعها قولك حي طاهر فخرج بقولنا اوسطها
حرف مد الالف من نحو الف لام ميم لانه ليس في وسطها حرف مد كما قال الشاطبي رحمه الله تعالى
* وما في الف من حرف مد فيمطلا * ثم ان لكل القراء في عين من كهيعص ومن
حمعسق وجهان الطول بقدر ثلاث الفات والتوسط بقدر الفين لكن الطول
اولى كما قال صاحب الشاطبية * وفي عين الوجهان والطول فضلا *
ولهم ايضا في ميم من الم وجهان الطول مطلقا والقصر في الوصل للحركة العارضة
واعلم ان الميم فتحت للتخفيف لفظ الجلالة لا للالتقاء ولا للنقل على حسب التخفيف
ويلزم من فتح الميم اسقاط الف الوصل من لفظ الجلالة في اللفظ دون الخط لان الف
الوصل ثابتة في الرسم فيه تنبيه الواو والياء حرفا علة مطلقا سواء سكنا
او تحركا جانسهما ما قبلهما او لا ولين ان سكنا وجانسهما ما قبلهما بان يكون قبل
قبل الواو ضم وقبل الياء كسر ولذا اشار بعضهم بقوله

* الواو والياء حرفا علة ابدا * ولين ان سكنا من غير تقييد *
* وان يجانسهما ما قبل فاعرفهما * للمد ايضا كما في الجود والجيد *

فائدة للمد عشرة القاب مجموعة في قول بعضهم

* الحجز والعدل والتمكين بعد كذا * اصل وفصل وروم هكذا نقلا *
* وانظر الى الفرق بالتوسيع بدلا * فذاك عشرة القاب لمد كملا *

فاما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين والمتحرك نحو الضالين ودابة واما مد العدل
فانه يسمى بذلك لاعتدال النطق بالهمز نحو ءانذرتهم على قراءة من مد بين الهمزتين
واما مد التمكين فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب في نحو اولئك واما مد الاصل

الاضطراب

نحو

نحو جاء وشاء فان المد والهمز من اصل الكلمة واما مد الفصل فانه يفصل بين
الكلمتين نحو بما انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمزة نحو هاانتم على قراءة
من سهلها واما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره نحو ءالذكرين وءالان
واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البنية نحو دعاء ونداء فان
الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد البدل نحو آمن وآزر فان المد بدل الهمزة
الثانية

باب الهمزتين من كلمة واحدة

وهما اما ان يكونا متفقتين
بان يكونا مفتوحتين نحو ءانذرتهم او مختلفتين بان تكون الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة او مضمومة نحو أإله وأأنزل فحكمهما التحقيق من غير ادخال
الف بينهما مطلقا سواء اتفقتا او اختلفتا الا ءامنتم بالاعراف وطه والشعراء
فانه بهمزتين محققتين ثم الف لينة لبعضها لشعبة وبهمزة واحدة ثم الف لينة
لبعضها لحفص وان كان بنون فانه بهمزتين مفتوحتين محققتين من غير
ادخال الف بينهما لشعبة وبهمزة واحدة مفتوحة مع حذف الاولى لحفص وءاعجمي
بفصلت فانه بتحقيق الهمزتين من غير ادخال الف بينهما لشعبة وبتسهيل الثانية
بين الهمزة والالف مع قصر الاولى لحفص خاتمة لكل القراء في همزة الوصل
الثابتة في الرسم وهي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف وجهان الابدال
حرف مد لازم والتسهيل بين الهمزة والالف والاول اولى لانه اكثر في كلام العرب
وذلك في ستة مواضع وهي ءالذكرين معا بالانعام وءالان معا وءالله
اذن بيونس وءالله خير بالنمل وقد اشار الى هذا صاحب الشاطبية بقوله

* وان همز وصل بين لام مسكن * وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا *
* فللكل ذا اولى ويقصره الذي * يسهل عن كل كالان مثلا *

باب الهمزتين من كلمتين

وهما اما ان يكونا متفقتين او مختلفتين
فالمتفقتان على ثلاثة اضرب اما ان يكونا مفتوحتين كـ تلقاء اصحاب
او مكسورتين كـ هؤلاء ان كنتم او مضمومتين كـ اولياء اولئك والمختلفتان

على خمسة اضرب اما ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة نحو تفيء
الى وجاء امة او الاولى مضمومة والثانية مفتوحة او مكسورة نحو نشاء اصبناهم
ويشاء الى او الاولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو من السماء ان اوانتنا وحكمهن
التحقيق مطلقا اتفقتا او اختلفتا

باب الهمز المنفرد

اى الذى لم يجتمع مع همز اخر وهو اما ساكن او متحرك فالساكن على ثلاثة اقسام اما
ان يكون فاء الكلمة او عينها او لاما فالاول نحو يؤمنون و تأمنا والثانى نحو
بئر شأن والثالث نحو هيئ ونبئ وحكمه التحقيق مطلقا وصلا ووقفا الا
ما استثنى من لؤلؤ واللؤلؤ معرفا ومنكرا ومؤصدة فبالابدال للثقة وبالتحقيق
لحفص والابدال هنا الاتيان بواو ساكنة بدل الهمزة الساكنة والمتحرك على
قسمين اما ان يكون متوسطا او متطرفا في اخر الكلم فالمتوسط نحو هاانتم
ويؤخر ومؤجلا ولئلا وموئلا وخائفين ويدرؤك وتبوء الدار والمتطرف
نحو شاء والخبء ومن شيء وبين المرء وتظمأ والسيء وملء ودفء وحكمه
التحقيق مطلقا وصلا ووقفا من غير استثناء فائدة اتفقت القراء على انه
اذا اجتمع همزتان بكلمة وسكنت ثانيتهما ابدلت من جنس ما قبلها فان كان قبلها
فتح ابدلت الفا لينة نحو آدم وان كان قبلها كسر ابدلت ياء ساكنة نحو ائت
اذا ابتدى به وان كان قبلها ضم ابدلت واوا ساكنة نحو اوتمن اذا ابتدى به
ايضا ولذا اشار صاحب الحرز بقوله

وابدال اخرى الهمزتين لكلهم ۞ اذا سكنت عزم كآدم اوهلا

باب الاظهار

وهو لغة البيين واصطلاحا اخراج كل حرف من مخرجه
من غير غنة في المظهر واعلم ان ذال اذ ودال قد وتاء التانيث الساكنة ولام
هل وبل تظهر عند حروفها وسياتى لكل منها باب يبين تلك الحروف وقد بدأت
بالاول فقلت

باب ذكر ذال

ولها حروف ستة التاء المثناة
فوق والزاى والصاد والدال والسين المهملات والجيم نحو اذ تبرأ الذين

واذ زين واذ زاغت ليس غيرهما واذ صرفنا لا ثانى له واذ دخلوا كذلك
واذ سمعتموه ظن واذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما واذ جعلنا وقد جمعت في
قول صاحب الحرز

نعم اذ تمشت زينب صال دلها ۞ سمى جمال واصلا من توصلا

باب ذكر دال قد

ولها حروف ثمانية السين المهملة والذال والضاد
المعجمتان والظاء المشالة والزاى والجيم والصاد المهملة والشين المعجمة نحو قد
سالها ولقد ذرانا ليس غيره وقد ضل ولقد ظلمك ولقد زينا السماء ليس غيره
وقد جمعوا لكم ولقد صدقكم الله وقد شغفها حبا لا نظير له وقد جمعت في
قول صاحب الحرز

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب ۞ جلته صباه شائقا ومعللا

باب ذكر تاء التانيث الساكنة

ولها حروف ستة السين المهملة والثاء المثلثة
والصاد المهملة والزاى والظاء المشالة والجيم نحو انبتت سبع سنابل وكذبت
ثمود وحصرت صدورهم ليس غيرهما وقد جمعت في قول الشاطبى

وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه ۞ جمعن ورودا باردا عطر الطلا

باب ذكر لام هل وبل

ولها حروف ثمانية التاء المثناة فوق والثاء
المثلثة والظاء المشالة والزاى والسين المهملة والنون والطاء المهملة
والضاد المعجمة نحو بل تأتيهم وبل ظننتم ليس غيره وبل زين وبل زعمتم ليس غيرهما
وبل سولت موضعان بيوسف ليس غيرهما وبل نتبع وبل طبع الله وبل ضلوا
عنهم لا ثانى له وهل ثوب الكفار ليس غيره وهل تنقمون وهل ننبئكم
وقد جمعت في قول الشاطبية

الا بل وهل تروى ثنا ظعن زينب ۞ سمير نواها طلح ضر ومبتلا

تنبيه ظاهر عبارة الناظم توهم ان لكل من هل وبل تلك الحروف الثمانية
وليس كذلك بل لهل ثلاثة النون والثاء المثلثة والتاء الفوقية ولبل سبعة

النون والضاد المعجمة والطاء المهملة والظاء المثالة والتاء الفوقية والسين
المهملة والزاى فتحصل من هذا ان لام بل تختص بخمسة الضاد المعجمة والطاء
المهملة والظاء المثالة والزاى والسين المهملة ولام هل تختص بحرف وهى الثاء
المثلثة ويشتركان فى حرفين النون والتاء الفوقية وقد اشار الى هذا بعضهم

الا بل وهل تروى نوى هل ثوى وبل ۞ سرى ظل ضر زائد طال وابتلا

باب الادغام وهو لغة الادخال يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس اى ادخلته
واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا
يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدا وهو بوزن حرفين وقدم الاظهار عليه لانه
الاصل واعلم ان كل القراء اتفقوا على ادغام دال اذ فى الذال المعجمة والظاء المثالة
نحو اذ ذهب واذ ظلموا ودال قد فى التاء الفوقية والدال المهملة نحو قد تبين
وقد دخلوا وتاء التانيث الساكنة فى التاء الفوقية والدال والطاء المهملتين
نحو فما ربحت تجارتهم واجيبت دعوتكما وءامنت طائفة والدال المهملة فى
التاء الفوقية نحو حصدتم وعدتم ولام هل وبل وقل فى الراء واللام نحو بل
ربكم وقل رب وهل لكم وبل لا تكرمون وقل لكم واول المثلين ايضا اذا سكن
فى الثانى نحو يدرككم الموت ومن الاحداث واووا ونصروا وايما يوجهه
لا يات وهذا يسمى بالادغام الصغير لانه ليس فيه الا ادغام واحد وهو ادخال
الحرف الساكن فى الحرف المتحرك ثم انه يستثنى من ادغام اللام فى الراء بل ران
بالمطففين فانها بالاظهار مع السكت لحفص كما ياتى فى محله تنبيه
محل ادغام المثلين اذا لم يكن اول المثلين حرف مد فان كان حرف مد فيجوز
الادغام ويتعين الاظهار وعدم تشديد ما بعده نحو قالوا واقبلوا وفى
يوم وشبهها ونحو الذى يوسوس ولا يحزنك وشبهها ايضا وعلة ذلك المحافظة
على المد الاصلى لئلا يذهب بالادغام مع المد الطبيعى
باب حروف قريبة مخارجها وهى ثمانية احدها الباء الموحدة وتظهر عند

الفاء

الفاء فى خمسة مواضع وهى او يغلب فسوف بالنساء وان تعجب فعجب بالرعد
وقال اذهب فان لك بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات وتدغم عند الميم
بغنة فى الميم المنقلبة عنها فى موضع واحد وهو اركب معنا بهود وثانيها اللام
المجزومة وتظهر عند الذال المعجمة فى ستة مواضع وهى ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه بالبقرة ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شيء بال عمران ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله بهما ومن يفعل ذلك
يلق اثاما بالفرقان ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون بالمنافقون
وثالثها الفاء وتظهر عند الباء الموحدة فى موضع واحد وهى نخسف بهم الارض
فى سبأ ورابعها الثاء المثلثة وتظهر عند التاء الفوقية فى لبثت ولبثتم
واورثتموها جمعا وفردا وتدغم عند الذال المعجمة فى يلهث ذلك وخامسها
النون وتدغم بغنة عند الواو فى موضعين لشعبة وتظهر لحفص وهما يس والقرءان له
ونۤ والقلم وتدغم لها بغنة عند الميم فى طسۤمۤ اول الشعراء واول القصص
واما النون فى طسۤ تلك بالنمل فانها مخفية بغنة لكل القراء كما سياتى وسادسها
الدال المهملة وتظهر عند الثاء المثلثة فى يرد ثواب الدنيا ويرد ثواب الاخرة
وعند الذال المعجمة فى كهيعص ذكر وسابعها الذال المعجمة وتظهر عند التاء
الفوقية فى عذت وفنبذتها وتدغم لشعبة وتظهر لحفص فى اتخذت واتخذتم
واخذتم جمعا وفردا وثامنها الراء وتظهر عند اللام فى نحو اصبر لحكم ربك
تنبيه اذا اتفقا الحرفان مخرجا وصفة كالباءين سميا متماثلين واذا اختلفا
صفة واتفقا مخرجا كالطاء المهملة والتاء الفوقية سميا متجانسين واذا
تقاربا مخرجا او صفة او مخرجا وصفة كالسين مع الذال المهملتين ومع الشين
المعجمة وكالراء مع اللام سميا متقاربين وقد اشار الى هذا شيخنا ابو الفضل بقوله

۞ الاتفاق مخرجا وصفة ۞ تماثل فى نحو باءين اتى ۞
۞ والخلف فى الاوصاف دون المخرج ۞ تجانس فى الطاء والتاء يجى ۞

والقرب في المخرج او في الصفة ٭ اوفيهما تقارب فاستثبت

كالسين مع دال ومع شين وكا ٭ ف مع اللام لدى من اختبر

باب احكام النون الساكنة والتنوين فالنون الساكنة هي التي تثبت خطا
ولفظا ووصلا ووقفا واما التنوين فهو نون ساكنة زائدة تلحق الاسم في اخره
تثبت لفظا ووصلا لا وقفا واعلم ان لهما عند حروف المعجم اربع حالات الاولى ان يقعا
قبل حرف من حروف يرملون فيدغمان نحو ومن يؤمن و يومئذ يود ومن ربهم
وغفورا رحيما ومن مال الله و يومئذ مالهم ومن لدنه و فتنة لكم ومن وال
ومستقيما ونصرك الله ومن نصير وطلع نضيد وهذا الادغام قسمان
بغنة وبلا غنة فالاول عند التحتية والواو والميم والنون يجمعها قولك يومن والثاني
عند اللام والراء يجمعها قولك رل كما قال صاحب الشاطبية

وكلهم النون والتنوين ادغموا بلا غنة في اللام والراء ليجملا

ثم انه يستثنى من ادغام النون في الراء من راق بسورة القيامة فانه بالاظهار مع
السكت لحفص كما ياتي في محله فائدة محل الادغام بغنة اذا لم يكن المدغم والمدغم
فيه بكلمة نحو صنوان وقنوان و دنيا وبنيان فان كان كذلك وجب الاظهار
لكل القراء خوف الاشتباه المضعف اى المكرر العين ولذا اشار صاحب الجزرية بقوله

وعندها للكل اظهر بكلمة ٭ مخافة اشباه المضاعف اثقلا

الثانية ان يقعا قبل حرف من حروف الحلق الستة فيجب اظهارهما للكل وهي الهمزة
والهاء والحاء والعين المهملتان والخاء والغين المعجمتان نحو من ال فرعون و كل
امن ومن هاد و جرف هار ومن حكيم و عليما حكيما ومن عند الله و حكيم عليم
ومن خير وعليما خبيرا ومن غل وعفو غفور ولذا اشار صاحب الشاطبية بقوله

وعند حروف الحلق للكل اظهرا ٭ الا هاج حكم عم خاليه غفلا

الثالثة ان يقعا قبل الباء الموحدة فيقلبا ميما خالصة مخفية بغنة لكل القراء
نحو انبئهم و رجع بعيد وقد اشار الى هذا صاحب الخلاصة

وقبل

٧

وقبل باء اقلب ميما النون اذا ٭ كان مسكنا كمن بت انبذا

ومراد صاحب الخلاصة بالنون ما يشمل التنوين فائدة ذكر شيخ الاسلام في
التحفة نقلا عن القاموس ان الاقلاب لغة له معان منها يبس الظاهر وقرب القلب
وتحويل الشيء عن وجهه يقال على الاول اقلب العنب اي يبس ظاهره وعلى الثاني
اقلبت الخبزة اى حان بمعنى آن لها ان تقلب وعلى الثالث قلبه اى حوله عن
وجهه اهـ واصطلاحا قلب النون الساكنة والتنوين ميما عند الباء الموحدة الرابعة
ان يقعا قبل الضاد المعجمة والزاي والفاء والثاء المثلثة والتاء الفوقية
والسين والدال المهملتين والشين المعجمة والطاء المهملة والظاء المشالة والقاف
والذال المعجمة والجيم والكاف والصاد المهملة فيجب اخفاؤهما بغنة لكل القراء
والغنة تكون ظاهرة فيهما على حسب قوة الحرف الذي بعدهما وضعفه نحو عن
ضيف و قسمة ضيزى ومن زقوم ومباركة زيتونة و فان تعلمت وامونا
فاصبلكم والانثى و يومئذ ثمانية وان نزل وجنات تجري ولئن سألتهم
وعظيم سماعون ومن دون الله وقنوان دانية ومن شكر ومولى شيئا
وان طائفتان وكلمة طيبة ومن ظهير وقوم ظلموا ومن قبلهم ومكانا
قصيا ومن ذا الذي ونفس ذائقة الموت ومن جاء وشيء جبار ومن كان
وعليا كبيرا وان صدوكم وعملا صالحا وقد اشار الى هذا الشاعر بقوله

ضحكت زينب فابدت ثنايا ٭ تركتني سكران دون شرابي

طوفتني ظلما فلا تذل ٭ جرعتني جفونها كاس صابي

واعلم ان الجيم من جفونها مكررة لاقامة الوزن ولذلك لم تميز بالاحمر كغيرها
تنبيه الاخفاء لغة الستر يقال اختفى الرجل عن اعين الناس بمعنى استتر عنهم
واصطلاحا النطق بحرف ساكن عار اى خال من التشديد على صفة بين الاظهار
والادغام مع بقاء الغنة في الحرف الاول فالمخفى يفارق المدغم بانه مخفف
والمدغم مشدد وحاصل ما تقدم ان الادغام مع الغنة فيه غنة وتشديد وان

الادغام بلا غنة فيه التشديد ولا غنة وان الاظهار لا غنة فيه ولا تشديد وان
الاقلاب والاخفاء فيهما الغنة ولا تشديد خاتمة تنقسم حروف المعجم باعتبار
وقوعها بعد الميم الساكنة ثلاثة اقسام الاول ان يقع بعدها ميم نحو لهم من قبل فهو
ادغام مثلين صغير وقسم الثاني ان يقع بعدها باء موحدة نحو عليكم بالمهتدين
فهو اخفاء شفوى بغنة ايضا الثالث ان يقع بعدها حرف من بقية حروف المعجم
نحو لهم اجل ولهم نصيب وبرحمتهم سرا فهو اظهار شفوى وحاصل ذلك ان
الميم الساكنة تدغم في ميم مثلها بغنة وتخفى عند الباء الموحدة بغنة ايضا وتظهر عند
باقي الحروف وتكون اشد اظهارا عند الواو والفاء نحو عليهم ولا الضالين وهم
فيها وما اشبه ذلك احترازا عن اخفائها عن الواو والفاء فانه لحن واعلم ان النون
والميم الساكنتين الناشئتين في اللفظ عن حروف فواتح السور وان لم تكونا
ناشئتين في الخط فحكمها في اللفظ وصلا لحكم الناشئتين في الخط فيما تقدم من
الادغام بغنة والاظهار مطلقا والاخفاء الحقيقى واما الميم والنون المشددتا
فتجب الغنة فيهما مطلقا وصلا ووقفا نحو عما وامى وهموا ونحو جنة
وظنوا وعليون وما اشبه ذلك ويقال لهما حرفان اغن او غنة لتشديد
واعلم ان مقدار الغنة مطلقا الف اى حركتان لا يزيد ولا ينقص عن ذلك سواء
كانت الغنة في النون الساكنة والتنوين اذا ادغما او اخفيا او قلبا ميما عند
الباء الموحدة او في الميم الساكنة اذا ادغمت في ميم مثلها او اخفيت عند الباء
الموحدة او في الميم والنون المشددتين مطلقا

باب الفتح والامالة

وهى ان تنحو اى تقصد بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وقدم الفتح عليها
لانه الاصل ولذا لا يفتقر الى سبب بخلافها وتنقسم قسمين كبرى وصغرى ولكل
ضابط فضابط الاولى ان تكون الى الكسر اقرب وتسمى ايضا محضة وبطحا
واضجاعا وكسرا وضابط الثانية ان تكون الى الفتح اقرب وتسمى ايضا بين
بين وتقليلا والذى يخصنا هنا الاولى ثم اعلم ان شعبة امال الراء والهمزة

في رأى الواقع قبل متحرك نحو رأى كوكبا ورأى ايديهم ورأى قميصه ورآك ورآه
ورآها اما الواقع قبلها ساكن منفصل نحو رأى الشمس ورأى القمر رأى المجرمون ورأى
المؤمنون فامال رأى وفتح همزته في الوصل قولا واحدا وما في الحرز من ان له في الهمزة
الفتح والامالة ضعيف افاده عمدة المحققين شيخنا السيد على المقرى فطر الله اليه وامال
شعبة ايضا ميم رمى بالانفال وهاء هار بالتوبة وراء الر بيونس وهود ويو سف
وابراهيم والحجر وراء المر بالرعد وراء ادراكم وادراك حيث وقعا وميم اعمى معا
بالاسرى والهمزة نأى بها ايضا وهاء وياء كهيعص وهاء وطاء طه وواو
سوى بها ايضا عند الوقف وطاء طسم الشعراء والقصص وطاء طس النمل وياء يس
وحاء حم غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف ودال
سدى بالقيامة عند الوقف وراء بل ران بالمطففين وامال حفص راء مجراها مع فتح
الميم بهود ثم ان المراد بالساكن المنفصل فيما تقدم لام التعريف فانه يصح انفصاله
عما بعده نحو فلما رأينه وواذا رأيت وفلما رأوه وشبه ذلك فلا خلاف في فتح
ما قبله وصلا ووقفا فائدة للامالة سببان الكسرة والياء سواء كانتا
ظاهرتين او مقدرتين ومحلان الالف والفتحة لكن الالف محل بطريق الاصالة
والفتحة بطريق التبعية واذا كان كذلك فتعبير فيما تقدم بامالة الراء والهمزة
والميم وغيرها فيه تساهل لانها ليست محلا للامالة كما عرفت

باب الراءات

اى حكمها في الترقيق والتفخيم لانه لا يفتقر الى سبب
والترقيق نوع من الامالة فلا بد له من سبب واعلم ان كل القراء اتفقوا على ترقيق
الراء اذا كسرت مطلقا نحو فريقا وفى الرقاب او سكنت وكسر ما قبلها نحو فرعون
ومرية وان كانت غير ذلك فخمت وقد اشار الى هذا صاحب الجزرية بقوله

* ورقق الراء اذا ما كسرت * كذاك بعد الكسر حيث سكنت *

ومحل هذا اذا لم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمة واحدة نحو فرقة وقرطاس
ومرصاد او كانت الكسرة التى قبل الراء الساكنة ليست اصلية بل عارضة نحو

من ارتضى اذ الاصل سكون من وكسر الهمزة التي بعدها فنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وهو من وحذفت الهمزة تخفيفا فان كان كذلك فخمت لكل القراء في الوصل والابتداء وكذا يقال في نحو ام ارتابوا ورب ارجعون وو اركعوا وارجعوا وما اشبه ذلك ولذا اشار صاحب الجزرية بقوله

* ان لم تكن من قبل حرف استعلا * او كانت الكسرة ليست أصلا *

فان كانت الراء متحركة حركة امالة رققت مع الامالة نحو راى ومجريها وادراك وغير ذلك ثم ان راء فرق بالشعراء فيها لكل القراء وجهان الترقيق والتفخيم والاول ارجح ذكر هذه الخمسة المحققين شيخنا السيد علي المغربي تنبيه اذا وقف القارئ على الراء المتطرفة بالسكون نظر الى ما قبلها فان كان كسرة لازمة نحو مستقر او حرف ساكنا بعد كسرة نحو السحر او ياء ساكنة نحو لا ضير او الفا ممالة نحو هار فان الراء ترقق في ذلك كله في الوقف وان كان قبلها غير ذلك فهي مفخمة في الوقف سواء كانت مكسورة وصلا او لم تكن نحو القدر والفجر والامور وما اشبه ذلك وحكم الراء في حالة الروم كحكمها في حالة الوصل في الترقيق والتفخيم وحكمها في حالة الاشمام كحكمها في حالة السكون في الترقيق والتفخيم خاتمة اختلف القراء في راء مصر والقطر عند الوقف فبعضهم رققها وبعضهم فخمها وبعضهم فصل فقال نفخم راء مصر لاجل فتحها وصلا ونرقق راء القطر لاجل كسرها وصلا وهذا هو المعول عليه كما قاله شيخنا السيد علي المغربي

باب اللامات

اي حكمها من ترقيق وتفخيم والاصل الترقيق عكس الراء واعلم ان كل القراء اتفقوا على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقعت بعد كسر نحو بسم الله والحمد لله وقل اللهم وعلى تفخيمها اذا وقعت بعد فتح نحو قال الله او ضم نحو رسل الله وقالوا اللهم فان ابتدئ به فخم ايضا لفتح همزته وقد اشار الى هذا صاحب الشاطبية بقوله

* وكل لدى اسم الله من بعد كسرة * يرققها حتى يروق مرتلا *
* كما فخموه بعد فتح وضمة * فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا *

باب الوقف على اواخر الكلم

والوقف لغة الحبس يقال وقفت الدابة وادفقتها اذا حبستها عن المشي واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها مع نية القراءة واعلم ان كلام القراء اذا وقف على اخر كلمة يقف بالاسكان لانه الاصل ٢ لكان اصلا لان الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبتت له الحركة فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون ثم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه لا تخلو حركته من ان تكون ضما او رفعا او كسرا او جرا او فتحا او نصبا فان كانت ضما او رفعا جاز الوقف بالسكون والروم والاشمام وان كانت كسرا او جرا جاز الوقف بالسكون والروم ولم يجز الوقف بالاشمام وان كانت فتحا او نصبا جاز الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الوقف بالروم والاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحو بيان الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب ولم يجزه احد ولذا اشار صاحب الشاطبية بقوله

* وفعلهما في الضم والرفع وارد * وروملك عند الكسر والجر وصلا *
* ولم يره في الفتح والنصب قارئ * وعند امام النحو في الكل اعملا *

فائدة قال ابن آجروم رحمه الله تعالى ولا بد مع الروم من الحذف التنوين من المنون المرفوع والمجرور والياء والواو اللتين يحذفان مع الاسكان المحض قال ابن شعيب واشار بقوله والواو والياء الى ان الصلة تحذف ايضا مع الروم في الوقف على به وله ونحوهما على القول بجوازه في هاء الضمير كما تحذف مع السكون وكذلك الياء الزائدة في نحو يبغي ويسر ويهدين ويؤتين والجوار والمناد والتلاق والتناد تحذف ايضا في الوقف مع الروم كما تحذف مع السكون واما المنون المنصوب فيبدل تنوينه الفا لبينة في الوقف لوجوده في الوصل تنبيه الاشمام في الوقف انطباق الشفتين بعد تسكين الحرف الموقوف عليه من غير صوت وقد اشار الى ذلك صاحب الشاطبية بقوله

* والاشمام اطباق الشفاه بعيدما * يسكن لا صوت هناك فيصحلا *

وحكمته الدلالة على رفع الحرف المتمم ولا يدرك الا بالبصر فقط والاشمام في غير

٢ الثغر الباسم في قراءة عاصم

الوقف وهو ضم الشفتين عند الحرف المشم بصوت اشارة الى الضم الحرف المشم بالعضو، لا بالحركة المسموعة وهو يدرك بالبصر والبصر معا والروم النطق ببعض الحركة وفي هذا التعريف تساهل لان الحركة لا تتبعض والاحسن ان يقال اخفاء بعض الصوت عند الحركة بحيث يسمعه القريب دون البعيد وقد اشار الى هذا صاحب الشاطبية بقوله

* وروْمك اسماع المحرك واقفا * بصوت خفي كل دان تنولا *

ثم ان بعض الصوت المذكور وهو ثلثاه بخلاف الاختلاس فانه فيه اخفاء الثلث ويحصل من هذا ان الذاهب في الروم اكثر من الذاهب في الاختلاس واعلم ان الاختلاس لم يكن في الوقف (خاتمة) لا يدخل الروم ولا الاشمام تاء التانيث الموقوف عليها بالهاء نحو رحمة وميم الجمع نحو عليهم وعارض الشكل نحو لم يكن الذين ولذا اشار صاحب الحرز بقوله

* وفي هاء تانيث وميم الجمع قل * وعارض شكل لم يكونا ليدخلا *

واختلف في هاء الضمير التي تقدم لها باب فبعضهم منع الوقف عليها بالروم والاشمام اذا كان قبلها ضمة نحو ربه او كسرة نحو به او واو نحو عقلوه او ياء نحو فيه، وبعضهم جوز ذلك مطلقا سواء كان قبلها ما ذكر او لا ولهذا مارجحه شيخنا السيد علي المقري وقد اشار الى هذا صاحب الشاطبية بقوله

* وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما * ومن قبله ضم او الكسر مثلا *
* او اما هما واو وياء وبعضهم * يرى لهما في كل حال محللا *

تتمة الاسم اذا لحقته تاء التانيث المربوطة المتحركة اما ان يكون الاسم منونا او لا فان كان منونا وقف عليه بالهاء سواء كان مرفوعا او مخفوضا او منصوبا وكذا ان لم يكن منونا وكانت التاء مربوطة ايضا مثالها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ونحو الصلاة والزكاة واما نحو رفاتا وامواتا ومقيتا فيوقف عليه بالالف لان التاء فيه ليست للتانيث بل هي من نفس الكلمة وان كانت التاء غير منونة وهي مرسومة مجرورة وقد جاء عن بعض القراء الوقف عليها بالتاء رعاية للرسم وعن بعضهم بالهاء على الاصل وذلك نحو

٥٦

١ شجرة الزقوم و ذكر رحمة ربك و امرأت ونحوهما مما رسم بالتاء المجرورة في مصحف الامام كما يأتي ذكره ان شاء الله

باب الوقف على مرسوم الخط

اي مرسوم خط المصحف العثماني فالباب المتقدم في كيفية الوقف وهذا في بيان الحرف الموقوف عليه (ثم اعلم) ان هاء التانيث اذا رسمت تاء مبسوطة اي مجرورة نحو بقيت الله وقف عليها بالتاء الفوقية اتباعا للرسم واذا رسمت هاء نحو الاخرة فلا خلاف في الوقف عليها بالهاء وسياتي بيان التاء المبسوطة من الهاء ووقف على اللات ومرضات وذات بهجة بالتاء الفوقية كما رسمت وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها بالهاء اجماعا لانها رسمت كذلك بل الكلام في الوقف على ذات التي قبل بهجة ووقف ايضا على ولات حين وهيهات ويا ابت حيث وقعت بالتاء الفوقية كما رسمت ووقف ايضا على النون من وكأين التي قبله واو كهذا المثال او فا نحو فكأين اتباعا للرسم لانه رسم بالنون في جميع المصاحف ووقف على اللام من مال في اربعة مواضع اتباعا للرسم احدها فمال هؤلاء القوم بالنساء وثانيها مال هذا الكتاب بالكهف وثالثها مال هذا الرسول بالفرقان ورابعها فمال الذين كفروا بسال هذا هو الماخوذ من ظاهر الحرز والذي تلقيناه من شيخنا عمدة المحققين السيد علي المقري انه يجوز لكل القراء الوقف على ما وعلى اللام، وقد اشار الى هذا بعض اصحابنا بقوله

* ومال بالكهف النسا الفرقان * وسال قف لدى ذوي العرفان *
* بما او اللام لكل القراء * عن شيخنا البدري وهو الاحرى *

ووقف على الهاء من ايه في ثلاثة مواضع اتباعا للرسم احدها ايه المؤمنون بالنور وثانيها يا ايه الساحر بالزخرف وثالثها ايه الثقلان بالرحمن وما عدا هذه الثلاثة وقف عليه بالالف كما سياتي ووقف على النون من ويكأن الله وعلى الهاء من ويكأنه لا يفلح وعلى ما من قوله اياما تدعوا بالاسرى وعلى اللام المهملة من واد النمل وعلى الميم من فيم انت ومم خلق وعم يتساءلون ولم تحرمون ن

وهم يخبرون

ولم يرجع وشبه ذلك تنبيهات الاول في بيان الواو الثابتة والمحذوفة والالف الثا
والمحذوفة والياء الثابتة والمحذوفة كل واو واحد او جمع حذفت في الوصل لالتقاء
الساكنين فانها ثابتة رسما ووقفا نحو ويمح الله ما يشاء ويدعو الله وملاقوا
الله ولا تسبوا الذين ونسوا الله وصالوا الله ويقولوا التي هي احسن واولوا
النهى وما يستبقوا الصراط واذ تسوروا المحراب وصالوا النار واولوا
الالباب وما قدروا الله وانا كاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة وتبوؤا
الدار وجابوا الصخر وشبه ذلك الا خمسة مواضع تحذف منها الواو رسما ولفظا
ووصلا ووقفا وهي ويدع الانسان بالاسرى ويمح الله الباطل بالشورى ويدع
الداع بالقمر وصالح المومنين بالتحريم وسندع الزبانية بالعلق وكل فعل
مضارع اسند الى الفاعل الظاهر فانه تحذف منه الواو رسما ولفظا ووصلا ووقفا
نحو ويقول الذين ويجادل الذين وشبه ذلك ما لم تكن الواو لام الفعل
فان كانت لام الفعل ثبتت رسما ووقفا وحذفت في الوصل لالتقاء الساكنين
نحو تتلوا الشياطين ويمحوا الله ما يشاء وشبهها فيما تقدم هذا ان كان
الفاعل ظاهرا واما ان كانت الواو ضميرا فاعلا فانها ثابتة رسما ووقفا وحذفت
في الوصل لالتقاء الساكنين نحو وقل لعبادي يقولوا التي احسن وما اشبهه كما تقدم
واما الفعل الذي في اوله نون فهو بغير واو رسما ولفظا ووصلا ووقفا نحو وما
نرسل المرسلين ونجعل الذين وشبه ذلك ما لم تكن الواو لام الفعل ايضا فان
كانت لام الفعل ثبتت رسما ولفظا ووصلا ووقفا نحو يوم ندعوا وما اشبهه
وقد حذفت الواو رسما ولفظا ووصلا ووقفا لعدم رسم الجمع اذا لقيها ساكن نحو
عليهم الذلة وانتم الاعلون وان لكم الجنة وما اشبه ذلك وكل واو ساكنة
حركت في الوصل لالتقاء الساكنين فانه يوقف عليها بالسكون نحو اشتروا الضلالة
وتمنوا الموت ودعوا الله مخلصين ولو افتدى به وما اشبه ذلك وقد رسمت
الالف بعد واو الواحد والجمع الثابتة في الرسم في نحو يمحوا ويرجوا وتتلوا ودعوا

ويقولوا وصالوا واولوا وملاقوا ومرسلوا واشتروا ودعوا الله وما اشبه
ذلك وكل الف حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فانها ثابتة رسما ووقفا
نحو فان كانتا اثنتين وذاقا الشجرة وعن تلكما الشجرة ودعوا الله ربهما
وتكون لكما الكبرياء واستبقا الباب وكلتا الجنتين وقالا الحمد لله الذي
فضلنا وقيل ادخلا النار وفاضلونا السبيلا وقلنا احمل فيها واسقوا
انعمنا وكسونا العظام ويايها الناس وما اشبه ذلك من المثنى وغيره
الا ثلاث مواضع تحذف منها الالف لفظا ورسما ووصلا ووقفا وهي ايه
المومنون بالنور ويايه الساحر بالزخرف وايه الثقلان بالرحمن وكل الف
منقلبة عن ياء حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فانها ثابتة في الالف
ورسم ياء نحو في القتلى الحر وموسى الكتاب ومن اخرى الامم وذكرى الدار
ولاحدى الكبر وآتى المال وآتى الزكاة ويابى الله والتقى الجمعان
وغشى الناس ويوفى الصابرون وما اشبه ذلك في الاسماء والافعال
واما قوله تعالى فلما تراءا بالشعراء فباثبات الالف بعد الهمزة المفتوحة في
الوقف دون الرسم لانه رسم بالف واحدة بعد الراء في جميع المصاحف وقياسه
ان يرسم بالف وياء واختلفوا في الالف الثابتة والمحذوفة في الرسم هل هي الاولى
او الثانية فذهب الداني الى ان الاولى هي المحذوفة وان الثانية هي الثابتة
وذهب غيره الى ان الاولى هي الثابتة وان الثانية هي المحذوفة وهو الصحيح
وكل الف منقلبة عن واو فانها ثابتة خطا ولفظا نحو ان الصفا وثم دنا وعفا
عفى ولعلا بعضهم وما اشبه ذلك في الاسماء والافعال ايضا واعلم انه يوقف
بالالف على مصرا بالبقرة لان الالف ثابتة في الرسم فيها ولانها منونة في
الوصل باتفاق القراء وكذا يوقف بالالف على قوله تعالى وليكونا بيوسف
ولنسفعا بالعلق لان الالف ثابتة في الرسم فيهما ايضا ولو وقف ايضا
بالالف على سلاسلا المنونة حيث وقف لان الالف ثابتة ايضا في الرسم فيها

ايضا وكذا يوقف بالالف على اذا المنونة حيث وقعت نحو فاذا لا يؤتون
واذا لا يتبعوا و واذا لا يلبثون وشبه ذلك لان الالف ثابتة في الرسم فيها
ايضا وكذا يوقف بالالف على قوله تعالى لكنا هو الله ربي بالكهف لان الالف
ثابتة في الرسم فيها ايضا والوقف تابع للرسم والمراد بالالف فيما تقدم الالف
اللينة وكل ياء حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فانها ثابتة رسما ووقفا نحو
ولا تسقي الحرث وحاضري المسجد الحرام ويؤتي الحكمة من يشاء و تؤتي الملك
من تشاء وغير محلي الصيد ويأتي الله بقوم وغير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين وواد في الليل ونأتي الارض وآتي الرحمن عبدا ومقيمي
الصلاة وادخلي الصرح ولا نبتغي الجاهلين وما كنا مهلكي القرى
ولا يهدي القوم ويلقي الروح ونأتي السماء وايدي المؤمنين وما اشبه ذلك
الا ثمانية عشر موضعا تحذف منها الياء رسما ولفظا ووصلا ووقفا وهي ومن
يؤت الحكمة بالبقرة وسوف يؤت الله بالنساء و واخشون اليوم بالمائدة
ويقض الحق بالانعام ونج المؤمنين بيونس و بالواد المقدس بطه ولهاد
الذين امنوا بالحج و على واد النمل بسورة النمل و الواد الايمن بالقصص ""
وبهاد العمي بالروم وان يردن الرحمن بضر وادخل الجنة كلاهما بيس
وصال الجحيم بالصافات و ينادي المناد بق لعى ياد و فما تغن النذر بالقمر
والجوار المنشآت بالرحمن و بالواد المقدس بالنازعات و الجوار الكنس
بالتكوير واما بهادي العمي بالنمل فانها باثبات الياء التحتية رسما ووقفا ""
وصلا لالتقاء الساكنين وقد حذفت الياء ايضا من رؤوس الاي رسما ولفظا
ووصلا ووقفا وذلك في ستين موضعا وهي فارهبون وفاتقون ولا تكفرون
بالبقرة واطيعون بال عمران وفلا تنظرون بالاعراف و ولا تنظرون بيونس
ثم لا تنظرون بهود وفارسلون و ولا تقربون و لولا ان تفندون بيوسف
واليه متاب وكان عقاب و واليه مآب بالرعد وفيم تبشرون وفلا

تفضحون

١٢ تفضحون و ولا تخزون بالحجر وانا ربكم فاعبدون بالانبياء و بما كذبون
معا وفما تقولون و ان يحضرون و ارجعون و ولا تكلمون كلها بالمؤمنون
وان يكذبون وان يقتلون و سيهدين و ويهدين ويسقين و يشفين
ويحيين ولكيدون و واطيعون في ثمانية مواضع كلها بالشعراء و تشهدون
بالنمل و ان يقتلون بالقصص وفاعبدون بالعنكبوت وفاسمعون بيس
وسيهدين بالصافات وعذاب وعقاب بص وفاتقون بالزمر و كان
عقاب بغافر وسيهدين واطيعون بالزخرف وليعبدون وان يطعمون
وفلا تستعجلون بالذاريات و واطيعون بنوح وفكيدون بالمرسلات
و ولي دين بالكافرون وقد حذفت ياء الاضافة ايضا رسما ولفظا ووصلا
ووقفا من كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه لفظ بحرف نداء او لم يلفظ به
نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم اذكروا نعمة الله ورب ارجعون ورب اغفر لي
ويا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم ويا عباد فاتقون كلاهما بالزمر الا ""
يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت و يا عبادي الذين
اسرفوا بالزمر فالياء ثابتة فيهما بالاتفاق واما في الزخرف فسياتي في باب
ياءات الاضافة وقد حذفت الياء ايضا رسما ووقفا في كل اسم منون في الوصل
نحو غواش و تاج وداع وباق وهاد ووال و واق و باغ ومهتد ومفتر وما
اشبه ذلك وما حذف من الكلمة من واو والف او ياء للجازم غير ما مر فهو
محذوف خطا ولفظا ووصلا ووقفا نحو قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك
به علم و وادع لنا ربك و ان نعف عن طائفة منكم ولم يدع ربه ومن
يعش عن ذكر الرحمن و ولا يأب الشهداء وليخش الذين و الم يأن للذين
ولا تنس نصيبك من الدنيا ونحو ولا تبغ الفساد و وتق الله و واتق
الله وان يأت الاحزاب وليؤد الذي اؤتمن ولتأت طائفة ومن
يهد الله ومن يعص الله ومن تق السيئات ويهد قلبه وما اشبه

ذلك وكل ذلك يجب على القارى معرفته والله اعلم التنبيه الثاني في بيان هاء
التانيث التي تكتب تاء مجرورة والتي تكتب هاء كل ما ذكر في كتاب الله تعالى من
هاءات التانيث في الاسماء المفردة فهو مرسوم بالهاء نحو دعوة وسالة وطاعة
وبكرة والاخرة وما اشبه ذلك الا مواضع رسمت بالتاء المجرورة يجب على القارى
معرفتها وهي رحمت ونعمت ولعنت وامرات وسنت وبقيت وقرت وفطرت وشجرت
وجنت ومعصيت وابنت وكلمت فاما رحمت فرسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع
وهي يرجون رحمت الله بالبقرة وان رحمت الله قريب بالاعراف ورحمت الله
وبركاته بهود وذكر رحمت ربك بمريم وفانظر الى اثار رحمت الله بالروم واهم
يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير كلاهما بالزخرف وما عدى هذه السبعة
رسم بالهاء واما نعمت فرسمت بالتاء المجرورة في احدى عشر موضعا وهي واذكروا
نعمت الله عليكم بالبقرة وواذكروا نعمت الله عليكم بال عمران واذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم بالمائدة وبدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله
كلاهما بابراهيم وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا
نعمت الله كلا من الثلاثة بالنحل وبنعمت الله بلقمان واذكروا نعمت الله
عليكم بفاطر وبنعمت ربك بالطور وما عدى هذه الاحدى عشر مرسوم بالهاء
واما لعنت فرسمت بالتاء المجرورة في موضعين وهي فنجعل لعنت الله على الكاذبين
بال عمران والخامسة ان لعنت الله عليه بالنور وما عداهما مرسوم بالهاء واما
امرات اذا اضيفت لزوجها فهي مرسومة بالتاء المجرورة وذلك في سبعة مواضع وهي
امرات عمران بال عمران وامرات العزيز موضعان بيوسف وامرات فرعون
بالقصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون كلا من الثلاثة بالتحريم
وما عدى هذه السبعة مرسوم بالهاء واما سنت فرسمت بالتاء المجرورة في خمسة مواضع
وهي سنت الاولين بالانفال والا سنت الاولين وفلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا كلا من الثلاثة بفاطر وسنت الله

التي

التي قد خلت في عباده بغافر وما عدى هذه الخمسة رسم بالهاء واما بقيت فرسمت
بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى بقيت الله خير لكم بهود وما
عداه رسم بالهاء واما قرت فرسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهي قوله تعالى
قرت عين لي بالقصص واما فطرت فرسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو
قوله تعالى فطرت الله بالروم واما شجرت فرسمت بالتاء المجرورة في موضع
واحد وهو قوله تعالى ان شجرت الزقوم بالدخان وما عداه مرسوم بالهاء واما
جنت فرسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى وجنت نعيم
بالواقعة وما عداه مرسوم بالهاء واما معصيت فرسمت بالتاء المجرورة في موضعين
وهما ومعصيت الرسول معا كلاهما بالمجادلة واما ابنت فرسمت بالتاء المجرورة
في موضع واحد وهو قوله تعالى ومريم ابنت عمران بالتحريم واما كلمت فرسمت
بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى وتمت كلمت ربك الحسنى
بالاعراف وما عدا ذلك كله رسم بالهاء وكل ما ذكر فيه من الاسماء بالجمع مطلقا
فهو مرسوم بالتاء المجرورة نحو ايات وبينات والمؤتفكات ومتبرجات ومثلات
وما اشبه ذلك وكل ما اختلف فيه من الاسماء بالجمع والافراد فهو مرسوم
بالتاء المجرورة ايضا سواء قرئ بالجمع ام بالافراد وذلك في اثنى عشر موضعا
وهي وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا بالانعام وحقت كلمت ربك
وحقت عليهم كلمت ربك كلاهما بيونس وايات للسائلين وفي غيابت بت
الجب معا بيوسف وايات من ربه بالعنكبوت وفي الغرفات امنون بسبا
وعلى بينت منه بفاطر وحقت كلمت ربك بغافر وما تخرج من ثمرات
بفصلت وجمالات صفر بالمرسلات واختلفت المصاحف في كلمة الثاني
بيونس والذي بغافر والقياس فيهما التاء المجرورة وقد رسموا مرضات وهيهات
وذات وولات حين واللات بالتاء المجرورة ورسموا ايضا يا ابت حيث وقعت
بالتاء المجرورة ورسموا ايضا فرات وملكوت والتابوت والطاغوت حيث

وقعت كلها بالتاء المجرورة ورسموا ايضا الغنث منكم بالنساء بالتاء المجرورة وكل ما فيه من
لفظ الصلاة والزكاة والحياة فهو مرسوم بالواو معرفا كان او منكرا ما لم يضف للضمير
وكل ما فيه من لفظ التوراة والغداة والنجاة فهو مرسوم بالهاء ايضا وقد رسموا مناة
بالعمران ولومة لائم بالمائدة ومزجاة بيوسف ان زلزلة بالحج ومشكاة بالنور
ومقعدة ودما طرد ومناة بالنجم وجبلة الاولين بالنجوم ورحلة الشتاء بقريش كلها
كلها بالهاء ايضا واما تاء التانيث اللاحقة للفعل فهي مجرورة مطلقا نحو وعنت
الوجوه وقالت امرأة وازلفت الجنة وبرزت الجحيم وتبينت الجن وزلزلت
الارض ونفعت الذكرى وازفت الاولى بالنجم وما اشبه ذلك من الافعال
واما الآزفة الثانية بالنجم فهي مرسومة بالهاء لانها من الاسماء المفردة واعلم ان العلماء
اختلفوا في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوصل اينما الاصل من
الاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان التاء هي الاصل مستدلين بجريان الاعراب
عليها دون الهاء بان الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء في
الوقف فرقا بينها وبين التاء في عفريت وجالوت وملكوت وقال ابن كيسان
فرقا بينها وبين تاء التانيث اللاحقة للفعل وذهب اخرون الى ان الهاء
هي الاصل ولهذا سميت هاء التانيث لا تاء التانيث وانما جعلوها تاء في
الوصل لانها حينئذ تعاقبها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها
فقلبوها الى حرف يناسبها مع كونه اقوى منها وهو التاء والله اعلم التنبيه الثالث
في بيان الهمزة المتطرفة التي تصور في الخط الفا او واوا او ياء والتي لم يصور لها
لها صورة اعلم ان الهمزة المتطرفة في اخر الكلمة لا تخلوا ان تكون ساكنة او
متحركة فان كانت ساكنة صورت في الرسم بعد الفتح الفا وبعد الكسر ياء نحو
اقرأ ونبئ وهيئ وما اشبه ذلك ولم تات ساكنة متطرفة قبلها ضمة في القرآن
ومثالها في الكلام لم يسوء فتصور في الرسم واوا وان كانت متحركة فلا تخلوا ان
يسكن ما قبلها او يتحرك فان سكن ما قبلها لم يصور لها صورة نحو دفء والمرء

وملء والخبء من الساكن الصحيح ونحو شيء وسوء بفتح السين مما هو حرف لين
ونحو شاء وجاء وجيء والمسيء وسوء بضم السين مما هو حرف مد الا في قوله
ان تبوأ في المائدة ولتنوء في القصص فجعلت الهمزة فيها الفا في الرسم واختلف
في جزء مطلقا فبعضهم ذكر انه رسم بواو بعد الزاي وبعضهم ذكر انه رسم بغير واو
وهو الارجح لانه لا يقرؤه احد من القراء بالواو مطلقا لا وصلا ولا وقفا سواء
قرئ بضم الزاي او سكونها واما قوله انبؤا في الانعام والشعراء وشركؤا في الانعام
والشورى ونشؤا في هود والضعفؤا في ابراهيم وغافر وعلمؤا في الشعراء وشفعؤا
في الروم والعلمؤا في فاطر والبلؤا في والصافات ودعؤا في غافر وبلؤا في
الدخان وبرءؤا في الممتحنة وجزؤا في خمسة مواضع وهي وجزؤا الظالمين
وجزؤا الذين يحاربون الله كلاهما في المائدة وجزؤا المحسنين في الزمر وجزؤا
سيئة في الشورى وجزؤا الظالمين في الحشر فصورت الهمزة في هذه المواضع
كلها واوا في الرسم وحذفت الالف التي قبلها واثبتت الف بعدها كما تقدم ذكرها
واتفقت المصاحف ايضا على اثبات ياء بعد الالف اللينة في قوله تعالى من تلقاي
نفسي في يونس وايتاي ذي القربى في النحل ومن اناي اليل في طه ومن
وراي حجاب في الشورى واختلف في صورة الهمزة فيها فقيل ان الياء صورة
الهمزة وقيل انها زائدة ولا صورة للهمزة وان تحرك ما قبلها فان كانت مفتوحة
وانفتح ما قبلها صورت في الرسم الفا نحو بدأ وان كانت مفتوحة وانكسر ما قبلها
صورت في الرسم ياء نحو قرئ ولم تات في القرآن مفتوحة متطرفة قبلها ضمة
ومثالها في الكلام لن يبطؤ فتصور في الرسم واوا وان كانت مكسورة وانفتح ما
قبلها صورت في الرسم الفا نحو لكل نبأ وشبهه الا قوله من نباي المرسلين
في الانعام فانه باثبات الياء بعد الالف في جميع المصاحف واختلف في صورة
الهمزة فيه فقيل ان الياء صورة للهمزة والالف زائدة وقيل ان الالف صورة
للهمزة والياء زائدة وهو الاظهر وان كانت مكسورة وانكسر ما قبلها صورت

في الرسم ياء نحو ومكر السيئ وان كانت مكسورة وانضم ما قبلها صورت في الرسم واوا نحو
اللؤلؤ المكنون وان كانت مضمومة وانفتح ما قبلها صورت في الرسم الفا نحو تبوءا
واللؤلؤ وما اشبههما الا في مواضع نادرة خارجة عن القياس فصورت فيها الهمزة واوا
زائدة بعدها الف في الرسم وهي احدى عشر كلمة يبدؤا حيث وقع والملؤا في اربعة
مواضع في الاول من سورة المؤمنون وفي الثلاثة التي في النمل وتفتؤا في يوسف
ويتفيؤا في النحل واتوكؤا وتظمؤا في طه ويدرؤا في النور ويعبؤا في
الفرقان وينشؤا في الزخرف وينبؤا في القيامة ونبؤا حيث وقع ما عدى
الموضع الذي في التوبة وهو نبأ الذين من قبلهم فانه بالالف من غير واو وان كانت
مضمومة وانكسر ما قبلها صورت في الرسم ياء نحو تبوئ وان كانت مضمومة وانضم
ما قبلها صورت في الرسم واوا وزيد بعدها الف وذلك في قوله تعالى ان امرؤا
في النساء فهذه احكام الهمزة المتطرفة في الرسم يجب على القارئ معرفتها واعلم ان
الوقف على جميع ما ذكر بتحقيق الهمزة كما تقدم في باب الهمز المفرد والله اعلم التنبيه
الرابع في بيان المقطوع والموصول في كتاب الله عز وجل الذي يتعين على القارئ
معرفته كلها في كتاب الله تعالى من ذكر ان لا المفتوحة الهمزة المخففة النون وهي
المركبة من ان المصدرية ولا النافية فهو موصول الا في عشرة مواضع فمقطوع
اتفاقا وهي ان لا اقول وان لا تقولوا كلاهما بالاعراف وان لا ملجأ بالتوبة
وان لا اله الا هو بهود وان لا تعبدوا الثاني بها وان لا تشرك بي شيئا
بالحج وان لا تعبدوا الشيطان بيس وان لا تعلوا على الله بالدخان وان لا
يشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا يدخلنها اليوم بالقلم واما ان لا المكسورة
الهمزة المخففة النون وهي المركبة من ان الشرطية ولا النافية فموصولة حيثما
وقعت نحو الا تفعلوه والا تنصروه والا تغفر لي وما اشبه ذلك وكل ما فيه
من ذكر ان لن وهي المركبة من ان المصدرية ولن النافية فهو مقطوع الا في موضعين
فموصول وهما الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه بالقيامة وكل

مافيه

مافيه من ذكر انما المكسورة الهمزة المخففة النون وهي المركبة من ان الشرطية وما
الزائدة فهو موصول الا في موضع واحد فمقطوع وهو قوله تعالى وان ما نرينك
بالرعد وكل ما فيه من ذكر ان لم المكسورة الهمزة وهي المركبة من ان الشرطية ولم الجازمة
فهو مقطوع الا في موضع واحد فموصول وهو قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم
بهود واما ان لم المفتوحة الهمزة وهي المركبة من ان المصدرية ولم الجازمة فمقطوع
حيث ما وقع نحو ان لم يكن ربك بالانعام وان لم يره احد بالبلد وكل ما فيه
من ذكر عما وهي المركبة من عن الجارة وما الموصولة الاسمية او الحرفية فهو موصول
الا في موضع واحد فمقطوع وهو عن ما نهوا عنه بالاعراف وكل ما فيه من ذكر عمن
وهي المركبة من عن الجارة ومن الموصولة فهو موصول الا في موضعين فمقطوع وهما
عن من يشاء بالنور وعن من تولى بالنجم وكل ما فيه من ذكر مما وهي المركبة من من
الجارة وما الموصولة مطلقا فهو موصول الا في موضعين فمقطوع اتفاقا وهما
من ما ملكت ايمانكم بالنساء وهل لكم من ما ملكت ايمانكم بالروم واما ممن وهي
المركبة من من الجارة ومن الموصولة فموصولة حيثما وقعت نحو ممن كتم شهادة
وممن ينقلب على عقبيه وشبههما وكل ما فيه من ذكر امن وهي المركبة من ام
المتصلة او المنقطعة ومن الاستفهامية فهو موصول الا في اربعة مواضع
فمقطوع وهي ام من يكون عليهم وكيلا بالنساء وام من اسس بنيانه
بالتوبة وام من خلقنا بالصافات وام من ياتي امنا بفصلت وكل ما فيه
من ذكر اما المفتوحة الهمزة وهي المركبة من ام العاطفة وما الموصولة والاستفهامية
فهو موصول حيثما وقع نحو اما اشتملت معا بالانعام واما تشركون واماذا
كنتم كلاهما بالنمل وكل ما فيه من ذكر انما المكسورة الهمزة المشددة النون وهي
من ان التوكيدية وما الموصولة فهو موصول الا في موضع واحد فمقطوع
اتفاقا وهو قوله تعالى ان ما توعدون لات بالانعام وكل ما فيه من ذكر
انما المفتوحة الهمزة المشددة النون وهي المركبة من ان التوكيدية وما الموصولة

مطلقا فهو موصول الا في موضعين فمقطوع اتفاقا وهما وان ما يدعون من
دونه هو الباطل بالحج وان ما يدعون من دونه الباطل بلقمان وكل ما فيه من
ذكر فيما وهي المركبة من في الجارة الظرفية وما الموصولة فهو موصول اتفاقا الا في
احد عشر موضعا فمقطوع وهي في ما فعلن الثاني بالبقرة وفي ما اتاكم بالمائدة
وفي ما اوحي وفي ما اتاكم كلاهما بالانعام وما اشتهت انفسهم بالانبياء
وفي ما افضتم بالنور وفي ما هاهنا امنين بالشعراء وفي ما رزقناكم بالروم
وفي ما هم فيه وفي ما كانوا فيه كلاهما بالزمر وفي ما لا تعلمون بالواقعة وكل
وكل ما فيه من ذكر كيلا وهي المركبة من كي المصدرية ولا النافية فهو مقطوع الا
في اربعة مواضع فموصول وكلها باللام وهي لكيلا تحزنوا بال عمران ولكيلا
يعلم من بعد علم شيئا بالحج ولكيلا يكون عليك حرج الثاني بالاحزاب
ولكيلا تأسوا بالحديد وكل ما فيه من ذكر كلما فهو موصول الا في موضع واحد ،،
فمقطوع اتفاقا وهو قوله تعالى واتاكم من كل ما سألتموه بابرهيم فائدة
اعلم ان كلما ظرف في كل موضع له فيه جواب كقوله تعالى افكلما جاءكم رسول
بما لا تهوى انفسكم استكبرتم فان استكبرتم جواب الشرط وكلما ظرف وشرط
اه وكل ما فيه من ذكر بئسما فهو مقطوع اتفاقا اذا كان مقرونا باللام وبالفاء
نحو ولبئس ما شروا به انفسهم وفبئس ما يشترون واما اذا كان مجردا عن اللام و
الفاء فموصول وذلك في ثلاثة مواضع وهي بئسما اشتروا به انفسهم وقل بئسما
يأمركم به ايمانكم كلاهما بالبقرة وبئسما خلفتموني بالاعراف واعلم ان بئس
فعل ذم وهو ماض على الصحيح وما فاعل او تمييز فعلى الاول هي اسم موصول
وعلى الثاني نكرة موصوفة بالكلمة بعدها وامّا نعما بالبقرة والنساء فموصولة لا
غير واعلم ان نعم فعل مدح وهو ماض ايضا وما بعده فاعل وكل ما فيه من ذكر
اينما وهي المركبة من اين الشرطية وما المصدرية او النكرة فهو مقطوع الا في
موضعين فموصول اتفاقا وهما فاينما تولوا فثم وجه الله بالبقرة ،،،

وايما

وايما يوجهه بالنحل واما حيثما وهي المركبة من حيث الظرفية وما الموصولة الاسمية
فمقطوعة من موضعين لا غير وهما حيث ما كنتم كلاهما بالبقرة وليس في القران
غيره وكل ما فيه من ذكر يومهم فهو موصول نحو يومهم الذي يوعدون ويومهم
الذي فيه يصعقون لان هم فيه مجرور فالمناسب الوصل الا في موضعين
فمقطوع وهما يوم هم بارزون بغافر ويوم هم على النار بالذاريات لان هم مرفوع
بالابتداء فيه فالمناسب القطع واما يومئذ وحينئذ فموصولتان لا غير وقد
ثبت قطع لام الجر عما بعدها في اربعة مواضع وهي فمال هؤلاء القوم بالنساء
ومال هذا الكتاب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان وفمال الذين كفروا
بالمعارج وما عدا هذه الاربعة موصول وما فيها للاستفهام ومن المقطوع ايضا
قوله تعالى اياما تدعوا بالاسراء فايا كلمة وما كلمة اخرى ومن المقطوع ايضا
قوله تعالى من ذا الذي بالبقرة والحديد فمن كلمة وذا كلمة اخرى وكذا ان
يمل هو بالبقرة ايضا فيمل كلمة وهو كلمة اخرى وكذا لا انفصام لها ايضا
فلا كلمة وهي للنفي وانفصام كلمة اخرى وكذا ولا الذين يموتون بالنساء
فلا كلمة وهي للنفي ايضا والذين كلمة اخرى واما قوله لا انفضوا بال عمران
فموصول كلمة واحدة واللام للتاكيد وكذا لا اصطفى بالزمر ومن المقطوع ،،
ايضا قوله تعالى قال ابن ام بالاعراف فابن كلمة وام كلمة اخرى ومعنى القطع
هنا ان تكتب الالف بعد النون مقطوعة عنها واما يا ابن ام بطه فموصول
كلمة واحدة المعنى بانهم كتبوا بعد النون واوا موصولة بها وفيه قلب حرف النداء
بالباء الموحدة ايضا من غير الف ومن المقطوع ايضا قوله تعالى ولات حين
مناص بص فقوله ولات كلمة وحين كلمة اخرى على الصحيح واعلم ان ولات
حرف للنفي يعمل عمل ليس واصله لا النافية زائدة عليها التاء لتانيث اللفظ
وحين ظرف منفصل عنها ومن المقطوع ايضا قوله تعالى حم عسق فقوله حم
كلمة وعسق كلمة اخرى ومن المقطوع ايضا قوله تعالى واذا ما غضبوا هم

يعفون بالشورى فغضبوا كلمة وهم كلمة اخرى ومعنى القطع هنا ان تكتب الالف
بعد الواو وموضع هم رفع لانه موكد للضمير المرفوع في غضب ومن المقطوع ايضا
قوله تعالى **فليستجيبوا لى** و **ليؤمنوا بى** و **واشكروا لى** الثلاثة بالبقرة و **وان لم**
تؤمنوا لى بالدخان وكذا **خلقنى لخلقه** فخلقوا كلمة ولخلقه كلمة اخرى واما **كالوهم**
او وزنوهم بالمطففين فموصولان بمعنى انهم لم يكتبوا بعد الواو الفا فيهما فتصيرة
الواو موصولة بضمير الجر فيهما لان اصلهما كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت اللام تخفيفا
وحذفت الالف ايضا فصار الضمير مع ناصبه كلمة واحدة بحسب الاصطلاح ،،
فاعتبر الوصل ومن المقطوع ايضا قوله تعالى **احد عشر كوكبا** بيوسف فاحد عشر
كلمتان فيجوز الوقف على اولهما للضرورة ومن ذلك قوله تعالى **من هؤلاء**
حيث وقع فمن كلمة وهؤلاء كلمة اخرى ومن ذلك قوله تعالى **ان هم الا يخرصون**
وان هم الا يظنون حيث كان كلمة وهي حرف نفي وهم كلمة اخرى ومن ذلك
قوله تعالى **وما لى لا اعبد الذى فطرنى** بيس فما كلمة وهي حرف نفي ايضا ولى كلمة
اخرى اى لا مانع لى من عبادته نحو هما في قوله تعالى **ما لى لا ارى الهدهد** بالنمل
فانها كلمة واحدة للاستفهام ومن ذلك قوله تعالى **ولقد مكناهم فيما ان**
مكناكم فيه بالاحقاف فترسم كلمة لوحدها وان كلمة لوحدها ومكناكم كلمة
لوحدها وفي ان ثلاثة اوجه قيل شرطية وجوابها محذوف والتقدير مكناعاد في الذى
ان مكناكم فيه طغيتم وقيل زائدة وقيل نافية بمعنى انا مكناهم في الذى ما مكناكم
فيه من القوة ومن ذلك قوله تعالى **هاؤم اقرءوا كتابيه** بالحاقة فهاؤم
كلمة واقرءوا كلمة اخرى ومن ذلك قوله تعالى **ان نفعت الذكرى** بالاعلى
فترسم ان لوحدها ونفعت لوحدها ومن ذلك قوله تعالى **ارم ذات العماد**
بالفجر فارم كلمة وذات كلمة اخرى ومن ذلك قوله تعالى **اذ انبعث**
اشقاها بالشمس فاذ كلمة وانبعث كلمة اخرى وهي بالف ونون متصلة
بالباء الموحدة وقد ثبت وصل ال التى للتعريف وياء النداء وهاء التنبيه

بما بعدها لفظا وخطا في نحو قوله تعالى الارض والانسان ويا ادم ويا ابرهيم وهاانتم
وهاؤلاء وما اشبه ذلك ومن الموصول ايضا مهما بالاعراف وربما بالحجر بوصل الها
والباء الموحدة بالميم فيهما وكذا ولقد ابيوسف بوصل الفا بالياء التحتية وكذا
ويكأن ويكأنه معا بالقصص بوصل الياء التحتية بالكاف فيهما وكذا امنسا فه
بسبأ بوصل النون بالسين المهملة وكذا اما عنتم بال عمران والتوبة ولعنتم بالحجرات
بوصل النون بالتاء الفوقية من غير دال بينهما في الثلاثة لانها من العنت
لا من العناد وكذا اسلسبيلا بالانسان بوصل اللام الاولى بالسين المهملة الثانية
وهي كلمة واحدة باتفاق المصاحف وكذا فما سكم وانلزمكموها واورثتموها
فكلها موصولة بالاتفاق ثم في المنفصلان وقفان على اخر كل منهما وقف وفي
المتصلتان وقف واحد على اخر الثانية وما ذكر من الوقف انما هو على سبيل الاختبار
للرسم لا انه من اقسام الوقف فلا يسوغ الابتداء بما بعد الموقوف عليه واعلم ان
ما ذكره القراء من قولهم هذا مقطوع وهذا موصول المراد بالقطع والوصل في كل
شيء بحسبه فمعنى القطع في ان لا المفتوحة الهمزة المخففة النون وان لن وان ما
المكسورة الهمزة المخففة النون وان لم المكسورة الهمزة والمفتوحة ايضا
وعن ما وعن من وعن ما رسمها كلها بنون بعد اول حرف كل منها مع قطعها
عما بعدها كما ترى ومعنى الوصل فيها رسمها بغير نون مع وصل الحرف الاول بالثاني
في عما وعمن ومما كما ترى ومعنى الوصل في ان لا المكسورة الهمزة المخففة النون
ومن من رسمها معا بغير نون مع وصل الميم الاولى بالثانية في ممن كما ترى ومعنى
القطع في ممن رسمها بميمين الاولى مقطوعة عن الثانية كما ترى ومعنى
الوصل عدم كتابة النون الاولى ومعنى الوصل في اما المفتوحة الهمزة كتابتها
بميم واحدة كما ترى ويطلق الوصل على الاتصال والقطع على الفصل نحو يوم هم
في الموضعين فان الميم مفصولة في الضمير كما ترى وفي غيرهما متصلة به
ونحو الانسان فان ال موصولة بما بعدها كما ترى فالقطع رعيا الى انهما كلمتان

والوصل رعيا الى انهما كلمة واحدة والاصل ان الرسم سنة متبعة لا يعلل وخطان لا يقاس
عليهما خط المصحف العثماني وخط العروضيين خاتمة قال الامام احمد رحمه الله
عليه تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك وقد روى عن
الكسائي وغيره رحمهم الله تعالى انهم قالوا في رؤس الاي عجائب وفي خط المصحف
عجائب وغرائب تحيرت فيها عقول العلماء وعجزت عنها اراء الرجال البلغاء
واعلم ان كل ما كتب في المصحف على غير اصل لا يقاس عليه غيره في الكلام لان
القران يلزمه لكثرة الاستعمال ما لا يلزم غيره واتباع المصحف في هجائه واجب
والطاعن في هجائه كالطاعن في تلاوته ورسم الامام امر مقصود لا ينقاس كيف
وقد تواطأ عليه اجماع الناس حتى قالوا في هجائه انه كتب بحضرة جبريل عليه السلام
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يملي على زيد بن ثابت من تلقين جبريل عليه
السلام وليتدبر اطباق القراء على واخشوني في البقرة باثبات الياء وفي المائدة
بحذفها في الموضعين الى نظائر لها كثيرة وفي الايضاح وقال بعضهم لا يجوز لاحد
ان يخالف ما كتبه زيد فانه لم يكتب شيئا من ذلك الا لعلم منه فيه وحكمة
وكان امين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب وحيه وعلم من هذا العلم بدعوة
النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يعلمه غيره ما كتب شيئا من ذلك الا لعلة لطيفة
وحكمة بليغة وان قصر عنه رأينا وقد جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ابو بكر الصديق رضي الله عنه
زيدا مع عمر رضي الله عنه فكتب المصحف واستشار الناس في اسمه فسماه مصحفا
وكتب زيد رضي الله عنه الامام الذي اجتمع عليه المسلمون فلما توفي عمر رضي الله عنه
قبضته حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها عثمان رضي
الله عنه فاخذه منها فنسخوا ما فيه وطرحوا ما سواه من القران في غير هذا
المصحف فمحوه وعن مصعب بن سعيد قال لما كثر اختلاف الناس في القراءة
قالوا قراءة ابن مسعود وقراءة ابي وقراءة سالم مولى ابي حذيفة قال فجمع

عثمان

١٨ عثمان رضي الله عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فقال اني
قد رايت ان اكتب مصاحف على حرف زيد بن ثابت ثم ابعث بها الامصار فقالوا نعم
ما رايت قال فاي الناس اعرب قالوا سعيد بن العاص قال واي الناس اكتب قالوا
زيد بن ثابت كاتب الوحي قال فليمل سعيد وليكتب زيد فكتب مصاحف
ن وبعث بها الى الامصار قال فرايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يقولون
احسن والله عثمان احسن والله فكان اول من امر بجمع القران ابو بكر الصديق
رضي الله عنه مخافة ان يضيع منه شيء غير انه لم يجمع الناس عليه وكان الناس
يقرؤن بقراءة مختلفة على سبيل ما اقرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنهم الى وقت عثمان ثم ان عثمان رضي الله عنه جمع الناس على مصحف
واحد وحرف واحد ولذلك نسب المصحف اليه فقالوا مصحف وهو المصحف الذي
امر بجمع القران فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وامر بتحريق ما سواه وغسله
وكاتب المصحف في وقت ابي بكر وعمر وعثمان زيد بن ثابت رضي الله عنهم اجمعين
فزيد هو الذي رضي به لكتابة المصحف ابو بكر وعمر واصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم واقتدى بهم عثمان رضي الله عنه فولاه نسخه دون غيره باجماع
الصحابة على تصويبه وقال صاحب الكشاف رحمه الله تعالى في قوله تعالى
وقالوا مال هذا الرسول وقعت اللام في المصحف مفصولة عن هذا خارجة عن
اوضاع الخط العربي وخط المصحف سنة لا تغير وقال رحمه الله تعالى عليه
في قوله تعالى انما نملي لهم خير كان حقها في قياس علم الخط ان تكتب مفصولة
ولكنها وقعت في الامام متصلة فلا يخالف وتتبع سنة الامام في خط المصحف
انتهى قال في البرهان قال اللبيب في شرحه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فلزمنا اتباعهم لانهم الائمة
القدوة والصحابة العمدة فما فعله صحابي واحد وامر به فلنا الاخذ عنه
والاقتداء بفعله والاتباع لامره كيف وقد اجتمع على كتابة المصحف حالي

كتبوه اثناعشر الفا من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ونحن ماجورون على اتباعهم ،،
وماثومون على مخالفتهم فينبغي لكل مسلم عاقل ان لا يقتدي الا بهم ويفعلهم فما كتبوه
بواو فواجب ان يكتب بواو وما كتبوه بغير واو فواجب ان يكتب بغير واو وما كتبوه
بالف فواجب ان يكتب بالف وما كتبوه بغير الف فواجب ان يكتب بغير الف وما
كتبوه بياء فواجب ان يكتب بياء وما كتبوه بغير ياء فواجب ان يكتب بغير ياء ،
وما كتبوه متصلا فواجب ان يكتب متصلا وما كتبوه منفصلا فواجب ان يكتب
منفصلا وما كتبوه من هاءات التانيث بالتاء المجرورة فواجب ان يكتب بالتاء
المجرورة وما كتبوه منها بالهاء فواجب ان يكتب بالهاء انتهى منه بلفظه وقال
القاضي عياض في الشفاء اجمع المسلمون على ان من نقص منه يعني من المصحف ،
حرفا قاصدا لذلك او بدله بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف
الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القران عامدا لكل هذا انه كافر
فعليك بالاتباع واياك والابتداع انتهى

باب ياءات الاضافة

وهي ياءات المتكلم بها سواء اتصلت بالاسم نحو سبيلي او الفعل نحو ليبلوني او
الحرف نحو اني وضابطها كل ياء ليست لام الفعل ولا من نفس اصول الكلمة والفرق
بينها وبين ياءات الزوائد ان ياءات الاضافة تكون ثابتة في المصحف
وياءات الزوائد محذوفة والوقف تابع له والخلف هنا في ياءات الاضافة
جار بين الفتح والاسكان واما الخلف في ياءات الزوائد فهو جار بين الحذف والاثبات
وايضا ان ياءات الاضافة زائدة على الكلمة اي ليست من الاصول فلا يجيء
لاما من الفعل ابدا كما تقدم فهي كهاء الضمير او كافه فتقول في نحو نفسي نفسه
او نفسك وعدتها مائتان واثناعشر ياء وتنقسم ستة اقسام قسم ياتي قبل همز القطع
المفتوح وقسم ياتي قبل همز القطع المكسور وقسم ياتي قبل همز القطع المضموم وقسم
ياتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف وقسم ياتي قبل همز الوصل المنفرد عن
لام التعريف وقسم ياتي قبل غير الهمز من سائر الحروف فالاول وهو الذي

ياتي

ياتي قبل همز القطع المفتوح تسع وتسعون وحكمه الاسكان الا معي ابدا بالتوبة
ومعي او رحمنا بالملك فسكنهما شعبة وفتحهما حفص والثاني وهو الذي ياتي ١٦
قبل همز القطع المكسور اثنتان وخمسون ياء وحكمه الاسكان الا يدي اليك وامي
الهين بالمائدة واجري الا في تسعة مواضع موضع بيونس وموضعان بهود ،،
وخمسة بالشعراء وموضع بسبأ فسكنها شعبة وفتحها حفص والثالث وهو الذي
ياتي قبل همز القطع المضموم عشر ياءات وحكمه الاسكان من غير استثناء والرابع
وهو الذي ياتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف اربعة عشر ياء وحكمه الفتح
الا عهدي الظالمين بالبقرة فتحها شعبة وسكنها حفص ولزم من سكونها ،
حذفها في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين والخامس وهو الذي ياتي قبل همز
الوصل المنفرد عن لام التعريف عشر ياءات وحكمه الاسكان الا من بعدي اسمه
احمد بالصف ففتحها شعبة وسكنها حفص والسادس وهو الذي ياتي قبل غير
الهمز من سائر الحروف ثلاثون ياء وتنقسم اربعة اقسام قسم فتحه شعبة وحفص
وهو محياي بالانعام وما لي لا ارى بالنمل وما لي لا اعبد بيس وقسم سكناه
وهو اين شركائي قالوا اذناك بفصلت ومن ورائي وكانت بمريم وبماني
عدو وصراطي مستقيما بالانعام وان ارضي واسعة بالعنكبوت وان لم تؤمنوا
لي بالدخان وليؤمنوا بي بالبقرة وقسم سكنه شعبة وفتحه حفص وهو
وجهي بال عمران والانعام وبيتي بالبقرة والحج ونوح ولي دين بالكافرون
ولي نعجة وما كان لي من علم بص وما كان لي عليكم من سلطان بابراهيم
ومعي في تسعة مواضع موضع بالاعراف وموضع بالتوبة وثلاثة بالكهف
وموضع بالانبياء وموضعان بالشعراء وموضع بالقصص ولي فيها مآرب
بطه وقسم فتحه شعبة وصلا وسكنه وقفا وحذفه حفص في الحالين وهو
يا عباد لا خوف بالزخرف واما ياءات الاضافة المتفق على فتحها قبل لام ،،
التعريف فجملتها احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا وهي نعمتي التي

ثلاثة مواضع بالبقرة وبلغني الكبر بآل عمران وفي الاخرى ومسني السوء وولي
الله الثلاثة بالاعراف وحسبي الله بالتوبة والزمر ومسني الكبر بالحجر وشركاي
الذين في اربعة مواضع موضع بالنحل وموضع بالكهف وموضعان بالقصص وارني
الذين بسبا وربي الله وجاءني البينات بغافر وبابي العليم بالتحريم

باب ياءات الزوائد وهي ياءات اواخر الكلم سميت بذلك لزيادتها في القراءة
على الكتابة ولذا اشار صاحب الشاطبية بقوله

۞ ودونك ياءات تسمى زوائدا ۞ لان كن عن خط المصاحف معزلا ۞

وهي قسمان اصلي وزائد فالاصلي عبارة عما هو لام الكلمة والزائد عكسه وعدتها
اثنان وستون ياء وهي الداع ودعان و واتقون يا اولي الالباب بالبقرة ومن اتبعن
وخافون ان كنتم مؤمنين بآل عمران وواخشون ولا تشتروا بالمائدة وقد هدان
ولا اخاف بالانعام وكيدون بالاعراف وفلا تسألن ما ليس لك به علم وولا
تخزون في ضيفي ويأت لا تكلم نفس بهود ويرتع وحتى تؤتون موثقا وانه
من يتق ويصبر بيوسف والمتعال بالرعد ولمن خاف مقامي وخاف وعيد
وبما اشركتمون من قبل وتقبل دعاء بابراهيم وفهو المهتد وقل عسى ان
يهدين وان ترن انا اقل منك مالا وان يؤتين خيرا من جنتك وذلك ما
كنا نبغ وان تعلمن مما علمت بالكهف الا تتبعن افعصيت بطه والعاكف فيه
والباد وفكيف كان نكير فكاين من قرية بالحج واتمدونن بمال وفما آتان الله
بالنمل وان يكذبون قال ستجد بالقصص وكالجواب ونكير هل انا اعظكم بسبا
ونكير الم تر ان الله بفاطر ولا ينقذون بيس وان كدت لتردين بالصافات
وفبشر عباد الذين يستمعون بالزمر ويوم التلاق ويوم التناد واتبعون
اهدكم بغافر ومن اياته الجوار بالشورى وواتبعون هذا صراط بالزخرف
وان ترجمون وفاعتزلون بالدخان وفحق وعيد والمناد من مكان قريب
ومن يخاف وعيد بق ويدع الداع ومهطعين الى الداع وفكيف كان عذابي

ونذر

ونذر ستة بالقمر وفستعلمون كيف نذير ونكير اولم يروا الى الطير بالملك ۞
ويسر وجابوا الصخر بالواد واكرمن واهانن وحكمها الحذف وصلا ووقفا
الا اتاني الله بالنمل فحذفها شعبة في الحالين واثبتها مفتوحة حفص في الوصل
وله فيها في الوقف خلاف حذفها واثبتها ساكنة واما في الرسم فتلحق بالمصحف
بالحمراء منفصلة لمن اثبتها في اللفظ واما اثباتها متصلة بالنون في الخط فباطل
لمخالفته بالاجماع ومن خالفه او حاد عنه فحكمه معلوم في الشرع بلا نزاع ثم
اعلم اني ساذكر ياءات الاضافة في اواخر السور بدون ياءات الزوائد استغناء
بذكرها هنا والله الموفق

باب فرش الحروف سورة البقرة

يخدعون الثاني بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة واما
يخادعون الاول ويخادعون بالنساء فبضم التحتية وفتح الخاء المعجمة والف
بعدها وكسر الدال المهملة باتفاق القراء يكذبون بفتح التحتية وسكون
الكاف وتخفيف الذال المعجمة واما يكذبون بالتوبة والانشقاق فالاول
بالتخفيف مع فتح التحتية والثاني بالتشديد مع ضم التحتية بلا خلاف ولعدها
تحتيتان الاولى مكسورة والثانية ساكنة لكل القراء وهو وهي وقفا حيث
وقعا بضم هاء هو وكسر هاء هي سواء وقعا بعد واو كالمثل او فاء نحو فهو
وليهم وفهي كالحجارة او لام زائدة نحو لهو الغني ولهي الحيوان او وقع هو بعد
ثم كقوله ثم هو يوم القيامة وخرج باللام الزائدة لهو ولعب ولهو الحديث
اذ الهاء ساكنة باتفاق القراء لانها ليست هاء هو الذي هو ضمير فازلهما
بتشديد اللام من غير الف قبلها ولا يقبل الاولى بالتحتية واما الثانية وهي
ولا يقبل منها عدل فكذلك بلا خلاف لانها مسندة لمذكر وهو عدل وواعدنا
الذي في قصة موسى وهو ثلاثة هنا والاعراف وطه بالف بين الواو والعين
المهملة وخرج بقصة موسى افمن وعدناه ونحوه فانه لا خلاف فيه بارئكم حيث
وقع باشباع الحركة وكذا يامركم ويامرهم وتامرهم وينصركم ويشعركم ۞

والاشباع هنا اخلاص الحركة اى اتمامها وهو ضد الاختلاس بخلاف الاشباع فى المدغانه ،،
ضد القصر لعفو هنا والعراف بنون وحدة مفتوحة وكسر الفاء النبيين والنبى جمعا
وفردا حيث اتيا بالتشديد من غير همز وكذا النبوة والصابئين حيث اتى بالهمز وكذا
والصابئون هزوا وكفوا حيث وقفا بضم الزاى والفاء وهمزة بعدها لشعبة وكذا
لحفص الا انه يبدل الهمزة واوا ان البقر تشابه بتخفيف الشين المعجمة بلا اختلاف والمراد
ان البقر كلمة وتشابه كلمة اخرى يعملون الذى قبل افتطمعون بالفوقية فادارءتم
بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين بالاتفاق تظاهرون بتخفيف الظاء المثالثة وكذا
تظاهرا بالتحريم اسارى هنا بضم الهمزة وفتح السين المهملة والف بعدها وسياتى
ما بالانفال تفادوهم بضم الفوقية وفتح الفاء والف بعدها يعملون اولئك
بالغيبة لشعبة وبالفوقية لحفص ينزل المبدوء بالتحتية بفتح النون وتشديد
الزاى وكذا تنزل المبدوء بالفوقية وننزل المبدوء بالنون من كل فعل مضارع ،،
ضم اوله سواء كان مبنيا للفاعل او المفعول واما فى الحجر جميعه فبالتشديد لكل
القراء جبريل حيث اتى بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة من غير تحتية بعدها ،،
لشعبة وبكسرهما مع تحتية ساكنة بعد الاخيرة من غير همز لحفص ميكال بالف ممدودة
بعدها همزة مكسورة ثم تحتية ساكنة لشعبة وبالف من غير همز ولا تحتية لحفص ،،
الملكين بفتح اللام بلا خلاف فلا تكفر بجزم الراء وصلا ووقفا بلا خلاف ما ننسخ
بفتح النون الاولى والسين المهملة او ننسها بضم النون الاولى وكسر السين
المهملة من غير همز بعدها وقالوا اتخذ الله ولدا بواو قبل القاف واما بيونس
فبغير واو بلا خلاف واتخذوا بكسر الخاء المعجمة ارنا هنا والنساء بكسر الراء مع
اختلاس الكسرة فيهما وسياتى ما بفصلت ام تقولون بالتحتية لشعبة ،،
وبالفوقية لحفص رؤف حيث اتى بقصر الهمزة لشعبة وبمدها اى بالف لحفص
يعملون الذى قبل ولهما بالتحتية واما الذى بعده فبالفوقية واخشونى ولاتم
هنا باثبات الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسمت انيت بقصر

الهمز

الهمز بلا خلاف خطوات حيث اتى بسكون الطاء المهملة لشعبة وبضمها ،،
لحفص فمن اضطر حيث اتى بكسر اولى الساكنين وصلا وهو النون وكذا اول
كل ساكنين فى كلمتين مضموم ثالث ثانيهما ضما لازما سواء كان تنوينا او لا
وقد جمعت حروف الساكن الاول فى قولك لتنود وهى اللام والتاء الفوقية
والنون والتنوين والواو والدال المهملة فمثال اللام قل ادعوا ومثال التاء وقالت
اخرج ومثال النون نحو وان احكم ومثال التنوين نحو فتيلا انظر ومثال الواو
نحو او انقص ومثال الدال ولقد استهزى وخرج بالضم اللازم العارض فلا
خلاف فى انه بكسر الواو من الساكنين وصلا نحو ان امشوا اذ الاصل امشيوا
بمعجمة مكسورة ثم تحتية مضمومة استثقلت الضمة على التحتية فحذفت الضمة
فالتقى ساكنان التحتية والواو فحذفت التحتية لالتقاء الساكنين فضمت الشين
المعجمة لمناسبة الواو فائدة اتفقت القراء على كسر الاول من الساكنين وصلا
اذا كان الساكن الثانى فى فعل ثالثه مفتوح او مكسور او فى اسم معرف بالالف
واللام او غير معرف بالالف واللام سواء كان الساكن الاول تنوينا او غير
تنوين نحو منثورا اقرا وان اتقوا الله وادفعوا ورحيما انفروا وان اضرب
وسواء ان العاكف وان الحكم وقل الروح وغلام اسمه وان امرؤ وما اشبه ذلك
ليس البر بضم الراء لشعبة وبنصبها لحفص ولا خلاف فى وليس البر الثانى
انه بفتح الراء ولكن البر فى الموضعين بفتح النون مع تشديدها ونصب الراء
موص بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة لشعبة وبسكون الواو وتخفيف الصاد
المهملة لحفص ولتكملوا بفتح الكاف وتشديد الميم لشعبة وبسكون الكاف وتخفيف
الميم لحفص البيوت وبيوت معرفا ومنكرا حيث اتيا بكسر الموحدة لشعبة
وبضمها لحفص فلا رفث ولا فسوق بالفتح من غير تنوين فيهما ولا خلاف بين
السبعة فى ان ولا جدال كذلك فى السلم هنا بكسر السين المهملة وسياتى ما
بالانفال والقتال قل العفو بنصب الواو يطهرن بفتح الطاء المهملة

والهاء مع تشديدهما لشعبة وبسكون الطاء وضم الهاء لحفص لا تضار بفتح الراء واما
ولا يضار كاتب فكذلك بلا خلاف ءاثم هنا والاول بالروم بعد الهمزة بقدر الف
ولا خلاف في الثاني انه كذلك ودين معا بسكون الدال المهملة لشعبة وبفتحها لحفص
وصية بالرفع لشعبة وبالنصب لحفص فيضاعفه هنا وفي الحديد بفتح الفاء الثانية
مع تخفيف العين المهملة والف قبلها ويبصط بالصاد المهملة لشعبة وبالسين المهملة
لحفص وكذا بصطة بالاعراف رسمها صاد واما بسطة التي هنا فبالسين المهملة
باتفاق القراء السبعة ورسم سينا غرفة بضم الغين المعجمة لا بيع ولا خلة
و ولا شفاعة بالرفع مع التنوين في الثلاثة وكذا لا بيع ولا خلال بابراهيم ولا لغو
ولا تاثيم بالطور انا احيي بحذف الالف اللفظية من انا في الوصل اذا وقع بعد همزة
قطع مضمومة نحو انا ذكر او مفتوحة نحو انا اعلم او مكسورة نحو وما انا الا نذير
واتفقوا على حذف الالف من انا في الوصل ايضا مع همزة الوصل الساقطة في الدرج
نحو انا الله ومع غير الهمز مطلقا نحو انا يوسف واما في الوقف فان الالف ثابتة
لكلهم اجماعا لانها ثابتة في الرسم والوقف تابع للرسم يأتي بالشمس هنا باثبات
الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسمت ارني حيث وقع بكسر الراء
مع اختلاس الكسرة فيها يتسنه بهاء ساكنة بعد النون وصلا ووقفا ننشزها
بالزاي بدل الراء جزاء وجزء حيث اتيا اضم الزاي لشعبة وباسكانها لحفص ربوة
هنا والمومنون بفتح الراء اكل حيث اتى بضم الكاف سواء اضيف نحو اكلها
والكه او لم يضف نحو لاكل واكل خمط ومن يوت الحكمة الثاني بفتح الفوقية
باتفاق القراء السبعة نعما هنا والنساء باختلاس كسرة العين المهملة
لشعبة وباشباعها لحفص وذلك مع كسر النون ولا خلاف في تشديد الميم
والاختلاس اخفاء بعض الصوت عند الحركة والاشباع اخلاص الحركة كما تقدم
ويكفر بالنون لشعبة وبالتحتية لحفص وذلك مع رفع الراء يحسبهم بفتح السين
المهملة وكذا كل فعل مضارع مبدوء بالتحتية او الفوقية سواء اتصل به ضمير

اولا

اولا فادنوا بفتح الهمزة مع مدها بقدر الف وكسر الذال المعجمة لشعبة وبسكون الهمزة
وفتح الذال المعجمة لحفص تصدقوا بتخفيف الصاد المهملة ترجعون بضم الفوقية وفتح
الجيم ان تضل بفتح الهمزة فتذكر بفتح الذال المعجمة مع تشديد الكاف ونصب الراء
ولا خلاف في كسر الكاف تجارة حاضرة بالنصب فيهما وكذا تجارة بالنساء فرهن
بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها فيغفر ويعذب برفعهما وما عداهما مرفوع
باتفاق القراء وكتبه هنا بالجمع وسياتي ما بالتحريم ياءات الاضافة ثمان وهي
بيتي للطائفين وعهدي الظالمين فاذكروني اذكركم وربي الذي وبي العلهم ومني
الا من اغترف واني اعلم ما لا واني اعلم غيب وقد جمعها صاحب الشاطبية بقوله
✽ وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها ✽ وربي وبي مني واني معا حلا ✽

سورة ال عمران

سيغلبون بالفوقية وكذا تحشرون ترونهم بالتحتية
رضوان حيث وقع بضم الراء لشعبة وبكسرها لحفص الا الثاني المائدة وهو من اتبع
رضوانه فبكسر الراء باتفاق القراء الميت وميت معرفا ومنكرا حيث اتيا بالتخفيف
لشعبة وبالتشديد لحفص واما ميتا بالانعام والحجرات والميتة بيس فبالتخفيف لهما
(فائدة) اتفق القراء على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت
وانهم ميتون وبعد ذلك لميتون اخذا من قول صاحب الطيبة ومالم يمت للكل
جاء مثقلا وكذا اتفق القراء السبعة على تخفيف الميتة بالبقرة والمائدة والنحل
وميتة معا بالانعام وميتا بالفرقان والزخرف وق (فائدة) التخفيف
المذكور هنا اسكان الياء التحتية واما التشديد فهو معلوم ويلزم منه هنا كسر
الياء التحتية فلا يبغون هنا باثبات الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء
كما رسمت ووضعت بسكون العين المهملة وضم الفوقية لشعبة وبفتح العين المهملة
وسكون الفوقية لحفص وكفلها بتشديد الفاء زكريا حيث اتى بالهمزة واعرب بحسب
العوامل مع نصب الاول لشعبة وبغير الهمز لحفص ويلزم من قراءة الهمز اثبات المد
المنفصل قبله ان الله بفتح الهمزة ان وقفت على المحراب قبله او وصلته به تم ان من

قرأ بهذه القراءة لا ينبغي له ان يقف على الجواب ويبتدئ بما بعده لانه اذا فعل ذلك قبح
الابتداء فانه يوصف بما يوصف به الوقف من حسن وقبح وغيرهما يبشر هنا والتوبة
والاسراء والكهف ومريم والشورى والاول بالحجر بضم الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث
مكسورا وذلك اذا كان فعلا مضارعا سواء اتصل به اسم ظاهر او ضمير مطلقا او لم
يتصل به شيء وخرج باول الحجر الثاني والثالث وبالفعل المضارع الماضي فلا خلاف
فيها ونعلمه بالتحتية نوفيهم بالنون لشعبة وبالتحتية لحفص ها انتم حيث اتى
بالمد وتخفيف الهمزة كما تقدم تعلمون بضم الفوقية وفتح المهملة وكسر اللام مع
تشديدها ولا يأمركم بنصب الراء يبغون بالفوقية لشعبة وبالتحتية لحفص وكذا
يرجعون حج البيت بفتح الحاء المهملة لشعبة وبكسرها لحفص وما يفعلوا بالفوقية
لشعبة وبالتحتية لحفص وكذا يكفروه لا يضركم بضم الضاد المعجمة ورفع الراء مع
تشديدها منزلين بتخفيف الزاي وكذا منزلون بالعنكبوت ولزم منه سكون النون
فيهما وفتح الزاي هنا وكسرها في العنكبوت متفق عليه مسومين بكسر الواو ،،
وسارعوا بواو قبل السين المهملة قرح والقرح معرفا ومنكرا حيث اتيا بضم القاف
لشعبة وبفتحها لحفص قتل معه بفتح القاف والفوقية مع الف بينهما ولا تلوا
باسكان اللام بعدها واوان الاولى مضمومة والثانية ساكنة بلا خلاف كله
بنصب اللام توكيد للامر انما استزلهم الشيطان بالزاي بلا خلاف يعملون
الذي قبل بصير بالفوقية تا واما الذي بعد بصير فبالتحتية بلا خلاف متم
ومتنا ومت جمعا وفردا حيث اتيا بضم الميم لشعبة وبكسرها لحفص الا ان حفصا
يوافق شعبة هنا فقط يجمعون بالفوقية لشعبة وبالتحتية لحفص ولا يحسبن
الذين قتلوا بالفوقية وكذا لا يحسبن الذين يفرحون واما ولا يحسبن الذين
كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فبالتحتية فيهما تعملون خبير بالفوقية
والزبر والكتاب بغير باء موحدة فيهما واما في فاطر فبالباء الموحدة فيهما
بلا خلاف لتبيننه بالتحتية لشعبة وبالفوقية لحفص وكذا ولا تكتمونه ،،

بقصر

بقصر الهمزة بلا خلاف تحسبنهم بفتح الباء الموحدة مع تاء الخطاب ياءات
الاضافة ست وهي وجهي لله ومن اتبعن واني اعيذها واني اخلق ومني ،
انك واجعل لي اية وانصاري الى الله وقد جمعها صاحب الشاطبية في بيت فقال

* ويا آتها وجهي واني كلاهما * ومني واجعل لي وانصاري الملا *

سورة النساء تساءلون بضم بتخفيف السين المهملة وسيصلون
بضم التحتية لشعبة وبفتحها لحفص والارحام بالنصب يوصي معا بفتح الصاد
المهملة لشعبة ووافقه حفص في الثانية ولزم من فتح الصاد المهملة وجود الف بعدها
في اللفظ دون الخط لانها لا ترسم الا بالياء التحتية على قراءة الكسر مبينة ومبينات
جمعا وفردا حيث اتيا بفتح التحتية لشعبة وبكسرها لحفص واحل بفتح الهمزة والحاء
المهملة لشعبة وبضم الهمزة وكسر الحاء المهملة لحفص احصن بفتح الهمزة وفتح
الصاد المهملة لشعبة وبضم الهمزة وكسر المهملة المذكورة لحفص اتين بفاحشة
بقصر الهمزة بلا خلاف مدخلا هنا والحج بضم الميم واما مدخل الذي بالاسرى فلا
خلاف في انه كذلك عاقدت بغير الف بعد العين المهملة على فعلت او لامستم
هنا والمائدة بالف لينة بعد اللام الا قليل بالرفع والوقف عليه بغير الف كأن
لم تكن بالتحتية لشعبة وبالفوقية لحفص ولا تظلمون الثاني بالفوقية ،
واما الاول والثالث فلا خلاف في انهما بالتحتية بيت طائفة باظهار الفوقية
مع فتحها ما لم تكن تعلم برفع الميم بلا خلاف يدخلون هنا ومريم وغافر ،،
وسيدخلون بغافر ايضا بضم التحتية وفتح الخاء المعجمة لشعبة وبفتح التحتية ،
وضم الخاء المعجمة لحفص واما يدخلونها بفاطر فبفتح التحتية وضم الخاء المعجمة لهما
وخرج بما ذكر ما في الرعد والنحل فبفتح التحتية وضم الخاء المعجمة بلا خلاف يصلحا
بضم التحتية وسكون الصاد المهملة وكسر اللام وان تلووا باسكان اللام بعدها
واوان الاولى مضمومة والثانية ساكنة نزل معا بفتح النون والزاي مع ،،
تشديدها انزل بفتح الهمزة والزاي في الدرك بسكون الراء سوف يؤتيهم ،،

بالنون لشعبة وبالتحتية لحفص سيؤتيهم اجرا بالنون وليس فيها من ياءات الاضافة
ولا الزائد المختلف فيها شيء سورة المائدة شنآن معا بسكون النون
الاول لشعبة وبفتحها لحفص ان صدوكم بفتح الهمزة الا ما ذكيتم بالذال المعجمة بلا خلاف
وارجلكم بجر اللام لشعبة وبنصبها لحفص فاوارى بنصب الياء التحتية بلا خلاف
رسلنا حيث اتى بضم السين المهملة سواء اضيف الى نون العظمة نحو رسلنا او ضمير
المخاطبين نحو رسلكم او ضمير الغائبين نحو رسلهم ولا خلاف في ضم المضاف الى
ضمير المفرد نحو رسله او ما لا ضمير معه نحو الرسل وتلك الرسل السحت حيث وقع باسكان
الحاء المهملة والجروح بنصب الحاء المهملة وليحكم بسكون اللام وجزم الميم ويقول
بالواو قبل التحتية مع رفع اللام والكفار بنصب الراء رسالته هنا والانعام
بالجمع مع كسر الفوقية والهاء لشعبة وبالافراد مع نصب الفوقية وضم الهاء لحفص
ورسمت بالف قبل اللام وبغير الف بعدها في جميع المصاحف عقدتم بتخفيف القاف
من غير الف لشعبة وبتشديدها من غير الف لحفص فجزاء مثل بتنوين جزاء ورفع مثل
استحق الثاني بضم الفوقية وكسر الحاء المهملة لشعبة وبفتحها لحفص واما
استحقا الاول فبفتح الفوقية والحاء المهملة بلا خلاف (فائدة) اذا ابتدى
شعبة بالهمزة من استحق الثاني ضمها لضم ثالث الكلمة في قراءته واذا ابتدى بها
حفص كسرها لفتح ثالث الكلمة في قراءته الاوليان بتشديد الواو مع فتحها وكسر
اللام واسكان التحتية وفتح النون مع صيغة جمع التصحيح لشعبة وباسكان الواو
وفتح اللام والتحتية والف بعدها وكسر النون على صيغة المثنى لحفص الغيوب
حيث اتى بكسر الغين المعجمة لشعبة وبضمها لحفص منزلها بفتح النون وتشديد
الزاي يوم برفع الميم ياءات الاضافة خمسة وهي اني اخاف واني اريد وفاني اعذبه
ولي ان اقول ويدي اليك وامي الهين وقد جمعت في قول شيخنا ابي الفضائل
* اني ثلاث لي يدي أمي اني * مضافات سورة العقود اثبت *
سورة الانعام يصرف بفتح التحتية وكسر الراء لشعبة وبضم التحتية

وفتح

وفتح الراء لحفص لم تكن بالتاء الفوقية فتنتهم بنصب الفوقية الثانية لشعبة ٢٢
وبرفعها لحفص نكذب ونكون برفعهما لشعبة وبنصبهما لحفص وللدار الاخرة
بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد للادغام وبرفع الاخرة يعقلون
هنا والاعراف بالتحتية لشعبة وبالفوقية لحفص واما في يوسف والقصص ويس
فالاولان بالفوقية والثالث بالتحتية لهما اتاهم نصرنا بقصر الهمزة بلا خلاف
ارايتكم بتحقيق الهمزة الثانية وكذا ارايتك وارايتم وارايت وافرايتم وافرايت
وشبه ذلك مما وقعت الراء فيه بين همزتين ائنكم معا بقصر الهمزة بلا خلاف
وكذا ائنكم انه من عمل بفتح الهمزة وكذا فانه غفور ولتستبين بالتحتية بدل
الفوقية الاولى لشعبة وبالفوقية لحفص سبيل برفع اللام يقص بضم القاف
والصاد المهملة المبدلة من الضاد المعجمة مع تشديدها خفية هنا والاعراف
بكسر الخاء المعجمة لشعبة وبضمها لحفص انجانا هنا بالف بعد الجيم بعدها نون
الضمير واما في يونس فلا خلاف في انه بتحتية ساكنة بعد الجيم ثم فوقية
مفتوحة بعدها نون الضمير ينجيكم الثانية بفتح النون وتشديد الجيم واما
الاولى فكذلك بلا خلاف ينسينك بسكون النون الاولى وتخفيف السين
المهملة اتحاجوني بتشديد النون ولا خلاف في اثبات الياء التحتية فيها افلا
تتذكرون هنا والسجدة بفوقيتين لكل القراء درجات هنا ويوسف
بالتنوين اقتده بهاء ساكنة بعد الدال المهملة وصلا ووقفا تجعلونه
بالفوقية وكذا تبدونها وتخفون ولتنذر بالتحتية لشعبة وبالفوقية
لحفص بينكم برفع النون لشعبة وبنصبها لحفص وجاعل بحذف الالف
وفتح العين المهملة ~~لشعبة وبنصبها لحفص~~ واللام على وزن فعل الليل
بالنصب فمستقر بفتح القاف وخرقوا بتخفيف الراء دارست بحذف الالف
وسكون السين المهملة وفتح الفوقية وما يشعركم انها بكسر الهمزة وفتحها
لشعبة ووافقه حفص في الاخير وذلك مع ضم الراء والاشباع كما تقدم في البقرة

وأما فتح الهمزة مع إسكان الزاي فلا يقرأ به أحد من القراء العشرة منزل بسكون النون لشعبة وبفتحها مع تشديد الزاي لحفص كلمت هنا وغافر وموضعا يونس بالإفراد ووقف عليها بالتاء الفوقية كما تقدم في باب الوقف على مرسوم الخط يضلون ومن يضلل فالأول بضم التحتية والثاني بفتحها بلا خلاف فصل بفتح الفاء والصاد المهملة المخففة ما حرم بضم الحاء المهملة وكسر الراء المشددة لشعبة وبفتحها لحفص ليضلون بضم التحتية وكذا ليضلوا بيونس حرجا بكسر الراء لشعبة وبفتحها لحفص يصعد بتشديد الصاد المهملة مع فتحها وألف بعدها وتخفيف العين المهملة لشعبة وبتشديد الصاد والعين المهملتين من غير ألف بينهما لحفص ولا خلاف في إليه يصعد بفاطر أنه بإسكان الصاد وتخفيف العين المهملتين من غير ألف بينهما يحشرهم هنا والفرقان وسبأ وثاني يونس وثم نقول بسبأ أيضا بالنون لشعبة وبالتحتية لحفص ولا خلاف في الأول هنا ويونس أنها بالنون وكذا لا خلاف في ثم نقول الذي بعدها ونقول الثاني بسبأ أنها بالنون أيضا عما يعملون بالتحتية مكانتكم حيث أتى بالجمع لشعبة وبالإفراد لحفص وكذا مكانتهم زين بفتح الزاي والتحتية قتل بالنصب أولادهم بالجر شركاؤهم بالرفع يكن بالفوقية لشعبة وبالتحتية لحفص ميتة بالنصب حصاده بفتح الحاء المهملة المعز بسكون العين المهملة ليضل الناس بضم التحتية بلا خلاف تذكرون المبدوء بمثناة فوق حيث وقع بتشديد الذال المعجمة لشعبة وبتخفيفها لحفص وخرج به المبدوء بالتحتية والمبدوء بمثناتين فلا خلاف فيهما يوم يأتي بعض وصراطي ربي بإثبات الياء التحتية فيهما وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسم في جميع المصاحف قيما بكسر القاف وفتح التحتية مع تخفيفها وأما الذي بالكهف فإنه بفتح القاف وكسر التحتية مع تشديدها بلا خلاف ياءات الإضافة عشرة وهي وجهي للذي فطر ومماتي لله وإني أخاف وإني أمرت وإني أراك ومحياي وربي إلى صراط وصراطي مستقيما وقد جمعتها في بيت فقلت

ووجهي

۞ ووجهي مماتي ثم إني ثلاثة ۞ ومحياي ربي مع صراطي لتكملا ۞

سورة الأعراف

ما تذكرون بغير تحتية قبل الفوقية معايش حيث أتى بالياء التحتية لا بالهمز باتفاق القراء ولكن لا تعلمون الثالث بالتحتية لشعبة وبالفوقية لحفص وأما قوله تعالى ما لا تعلمون الأولان فلا خلاف في أنهما بالفوقية لا تفتح بفوقية بدل التحتية وفتح الفاء وتشديد الفوقية الثانية يوم يأتي تأويله بإثبات الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسمت في جميع المصاحف يغشي هنا والرعد بفتح الغين وتشديد الشين المعجمتين لشعبة وبسكون المعجمة الأولى وتخفيف الثانية لحفص والشمس والقمر والنجوم مسخرات هنا والنحل بالنصب لشعبة ووافقه حفص إلا أنه رفع النجوم ومسخرات بالنحل بشرا هنا والفرقان والنمل بموحدة مضمومة بدل النون وسكون الشين المعجمة أبلغكم هنا والأحقاف بفتح الموحدة وتشديد اللام أئنكم بالاستفهام لشعبة وبالإخبار لحفص وكذا إن لنا ولا خلاف في أئن لنا بالشعراء وأئنكم بالنمل أنها بالاستفهام فائدة الاستفهام الإتيان بهمزتين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة والإخبار الإتيان بهمزة مكسورة تلقف هنا وطه والشعراء بفتح اللام وتشديد القاف لشعبة وبسكون اللام وتخفيف القاف لحفص يعرشون هنا والنحل بضم الراء لشعبة وبكسرها لحفص تراني معا بإثبات الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسم في جميع المصاحف قال ابن أم بكسر الميم لشعبة وبفتحها لحفص وكذلك يا ابن أم بطه خطيئاتكم بكسر الطاء المهملة بعدها تحتية ساكنة ثم همزة مفتوحة مع مدها بقدر ألف وفوقية مكسورة على صيغة جمع المؤنث السالم وسيأتي ما بنوح معذرة بالرفع لشعبة وبالنصب لحفص بئيس بتحتية ساكنة بعد الموحدة المفتوحة ثم همزة مفتوحة على وزن ضيغم وبهمزة مكسورة بعد الموحدة المفتوحة ثم تحتية ساكنة على وزن فعيل لشعبة ووافقه حفص في الثاني يمسكون بسكون الميم لشعبة وبفتحها وتشديد السين المهملة

لحفص ذريتهم هنا ويس بالافراد مع نصب الفوقية وضم الهاء وسياتي ما في الطور
يقولوا معا بالفوقية فهو المهتدي هنا باثبات الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق
القراء كارسم شركاء بكسر الشين المعجمة وسكون الراء وتنوين الكاف لشعبة وبضم
الشين المعجمة وفتح الراء وهمزة مفتوحة بعد الكاف الممدودة من غير تنوين لحفص طائف
بالف بعد الطاء المهملة ثم همزة مكسورة على وزن خائف ياءات الاضافة ٧ وهي
حرم ربي الفواحش ومعي بني اسرائيل ومن بعدي اعجلتم واني اخاف واني اصطفيتك
وعذابي اصيب به واياتي الذين يتكبرون وقد جمعت في قول صاحب الحرز
وربي معي بعدي واني كلاهما ❊ عذابي اياتي مضافاتها العلا
سورة الانفال تردفون بفتح التاء الفوقية مردفين بكسر الدال المهملة
يغشيكم بضم التحتية وفتح الغين وكسر الشين المعجمتين مع تشديد الاخيرة بعدها
تحتية ساكنة والرسم عليه في جميع المصاحف النعاس بالنصب موهن بسكون
الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون لشعبة وكذا لحفص الا انه لا ينون كيد بالنصب
لشعبة وبالجر لحفص وان الله مع المؤمنين بكسر الهمزة لشعبة وبفتحها لحفص
(فائدة) اتفقت القراء على كسر همزة ان من قوله تعالى وان الله سميع عليم
وعلى فتحها من قوله حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ذكر هذا شيخنا
المنير لطف الله به بما يعملون بصير بالتحتية باتفاق القراء السبعة بالعدوة
معا بضم العين المهملة من حي بتحتيتين بعد الحاء المهملة اولاهما مكسورة وثانيتهما
مفتوحة لشعبة وباسكان الاولى وادغامها في الثانية لحفص ورسم بتحتية
واحدة في جميع المصاحف يحسبن بالفوقية لشعبة وبالتحتية لحفص والذي
بالنور بالفوقية لهما وذلك مع فتح المهملة الثانية كما تقدم انهم لا يعجزون
بكسر الهمزة للسلم هنا وما بالقتال بكسر السين المهملة لشعبة وبفتحها لحفص
تكن الثانية والثالثة بالتحتية وخرج بهما الاول والرابع فانهما كذلك
خلاف ضعفا هنا وما بالروم بفتح الضاد المعجمة لكن لحفص في الروم وجهان

الفتح

الفتح وهو ما نقله عن عاصم والضم وهو اختياره لنفسه اتباعا للغة النبي صلى الله
عليه وسلم لا نقلا عن عاصم وقد نبه على ذلك صاحب التيسير يكون له بالتحتية
من الاسرى بفتح الهمزة وسكون السين المهملة على وزن الفعلى واما اسرى الاول
فبفتح الهمزة وسكون السين المهملة على وزن فعلى ايضا باتفاق القراء السبعة
ولايتهم بفتح الواو وكذا الولاية بالكهف ياءات الاضافة ثنتان وهما اني ارى
ما لا ترون واني اخاف الله وقد جمعتهما في بيت فقلت
وفي سورة الانفال ياءات همها ❊ اني ارى اني اخاف فاعلما
(تنبيه) لكل القراء بين اخر الانفال واول براءة ثلاثة اوجه السكت بدون
تنفس والوصل والوقف من غير سكت وعبارة النشر القطع بدل الوقف والمراد به الوقف
والاستعاذة تجوز على وجه الوقف فقط مع قطعها ووصلها باول براءة ان اعرض عن
القراءة او فصل بكلام اجنبي عن القراءة ولو رد سلام والا بان لم يفصل بكلام
اصلا او فصل بكلام متعلق بالقراءة كالسوال عن وقف او ابتداء او عن مخرج الحرف
او صفته فلا يتعوذ ذكر هذا عمدة المحققين شيخنا السيد علي المغربي وقد جمعت
الثلاثة الاوجه المذكورة في قول بعضهم
وما بين انفال وتوبة سكتهم ❊ ووصل ووقف لست فيه مبدلا
سورة التوبة لا خلاف في ترك البسملة في اول السورة كما سبق لفظا وخطا
ووصلا وبدءا عند اهل التلاوة والرسم على ما رسمه الصحابة الكرام وانما في موضعها
بياض على قدرها من الامام كذا رآه من يقتدى به من الائمة الاعلام لا ايمان
بفتح الهمزة مساجد الله الاول بالجمع ولا خلاف في الثاني انه كذلك وعشيرتكم بالجمع
لشعبة وبالافراد لحفص عزير بالتنوين وكسر تنوينه وصلا يضاهون بكسر
الهاء ثم همزة مضمومة بعدها وقبل الواو الساكنة يضل بفتح الياء التحتية وكسر
الضاد المعجمة لشعبة وبضم التحتية وفتح الضاد المعجمة لحفص واما ضم التحتية مع
كسر الضاد المعجمة فلا يقرأ به احد من القراء السبعة ولكن بعدت هنا وكما بعدت

في هود فالاولى بضم العين المهملة والثانية بكسرها بلا خلاف الا انهم بفتح الهمزة في انهم
بلا خلاف وكذا قال لا هنا ان نعف بنون مفتوحة بدل التحتية وضم الفا نعذب
بنونه بدل الفوقية وكسر الذال المعجمة طائفة بالنصب ما اتوك بقصر الهمزة بلا
خلاف السوء هنا وثاني الفتح بفتح السين المهملة ولا خلاف في الاول والثالث انه
بالفتح والذي بالفرقان ونحوه انهم كذلك ان صلاتك بالجمع مع كسر الفوقية لشعبة
وبالافراد مع نصب الفوقية لحفص وكذا ما بهود الا انه برفع الفوقية بلا خلاف ،،
مرجون بهمزة مضمومة بعد الجيم وقبل الواو الساكنة لشعبة وبحذفها لحفص وكذا ترجي
بالاحزاب لكن لم يحذف همزتها بل ابدلت تحتية ساكنة (فائدة) اتفق علماء الرسم
على كتابة مرجون بواو واحدة في جميع المصاحف جرف باسكان الراء لشعبة وبضمها
لحفص تقطع بضم الفوقية لشعبة وبفتحها لحفص تريع بالفوقية لشعبة وبالتحتية
لحفص بياءات الاضافة ثنتان وهما معي عدوا معي ابدا وقد جمعا في قول شيخنا ابي الصفا

* يا دان في براءة اعتمر ، معي عدوا معي ابدا *

(فائدة) اتفق القراء على خفض الميم من قوله تعالى رب العرش العظيم هنا وفي
النمل ورب العرش الكريم في المؤمنون لان العظيم والكريم نعتا للعرش

سورة يونس عليه الصلاة والسلام لساحر بفتح السين وكسر الحاء المهملتين
مع الف بينهما نفصل بالنون لشعبة وبالتحتية لحفص متاع بالرفع لشعبة وبالنصب
لحفص اتاها بقصر الهمزة بلا خلاف وكذا ان اتاكم قطعا بفتح الطاء المهملة
لا يهدي بكسر التحتية والهاء وتشديد الدال المهملة لشعبة وكذا لحفص الا انه بفتح
التحتية المذكورة ولا اصغر ولا اكبر هنا بنصب الراء فيهما واما بسبأ فلا خلاف
في انهما بالرفع به السحر بترك همزة الاستفهام وقصر همزة الوصل تبوءا بتحقيق
الهمزة مع مدها بقدر الف في الحالتين ولم يصح الوقف لحفص بتحتية بدل الهمزة
كما قال صاحب الشاطبية * تبوءا ، بيا وقف حفص لم يصح فيحملا *
ويجعل الرجس بالنون لشعبة وبالتحتية لحفص ننجي الثاني بفتح النون

الثانية

الثانية وتشديد الجيم لشعبة وبسكون النون المذكورة وتخفيف الجيم لحفص ولا خلاف في
الاول انه بفتح النون الثانية وتشديد الجيم بياءات الاضافة خمس وهي نفسي ان اتبع وربي
انه لحق واني اخاف وان اجري الاولى ان ابدله وقد جمعتها في بيت فقلت

* نفسي وربي ثم اني ان اجري ، ولي مضاف يونس فلتدر *

سورة هود عليه الصلاة والسلام اني لكم نذير بكسر الهمزة بادي بتحتية
مفتوحة بعد الدال المهملة فعميت بفتح العين المهملة وتخفيف الميم لشعبة وبضم العين
المهملة وتشديد الميم لحفص ولا خلاف في الذي بالقصص انه بفتح العين المهملة وتخفيف
الميم من كل هنا وللمؤمنون بترك التنوين لشعبة وبالتنوين لحفص مجراها بضم الميم
مع فتح الراء لشعبة وبفتح الميم مع امالة الراء لحفص كما تقدم في باب الفتح والامالة ،،
يا بني هنا بفتح التحتية لشعبة وحفص وفيما عداه بالكسر لشعبة وبالفتح لحفص وذلك
في الذي قبله موحدة مضمومة ونون مفتوحة كهذا المثال واما الذي قبله موحدة مفتوحة
نحو يا بني لا تدخلوا وغيره فلا خلاف في انه بفتح التحتية فكيدوني هنا باثبات الياء
التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسمت يومئذ هنا وسأل بكسر الميم واما الذي
بالنمل فبفتحها مع تنوين ما قبله وهو فزع ثمود هنا والفرقان والعنكبوت بالتنوين
لشعبة وبتركه لحفص واما الذي بالنجم فبتركه لهما ثم ان من قرأ بالتنوين وقف ،،
بالالف عوضا منه ومن قرأ بتركه وقف بغير الف لثمود بفتح الدال المهملة من غير
تنوين يعقوب برفع الموحدة لشعبة وبنصبها لحفص الا امرأتك هنا بنصب
الفوقية على الاستثناء واما الذي في العنكبوت فلا خلاف في انه كذلك ،،
اصلاتك بالجمع لشعبة وبالافراد لحفص ولا خلاف في رفع الفوقية فيه كما تقدم
في التوبة بما تعملون محيط بالتاء الفوقية بلا خلاف سعدوا بفتح السين المهملة
لشعبة وبضمها لحفص وان كلا بسكون النون لشعبة وبفتحها مشددة لحفص لما
هنا ويس والزخرف والطارق بتشديد الميم بما يعملون خبير وبما تعملون بصير
فالاول بالتحتية والثانية بالفوقية بلا خلاف فيهما يرجع بفتح التحتية وكسر

الجيم لشعبة وبضم التحتية وفتح الجيم لحفص تجهلون هنا وآخر النمل والمنافقون بالتحتية
لشعبة وبالفوقية لحفص ياءات الاضافة ثمانية عشر وهي عني انه لفرح وفاني ،،،
اخاف عليكم عذاب يوم كبير واني اخاف عليكم عذاب يوم اليم واني اذا لمن الظالمين واني
اعظك واني اعوذ بك واني اشهد الله واني اراكم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ،
وضيفي اليس ولكني اراكم ونصحي ان اردت وشقاقي ان يصيبكم وما توفيقي الا
بالله وارهطي اعز عليكم وفطرني افلا تعقلون وان اجري الا على الله وان اجري الا
على الذي وقد جمعت في قول صاحب الشاطبية

وياءاتها عني واني ثمانيا ۞ وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا
شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ۞ ومع فطرني اجري معا تحصي مكملا

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام آيات بالجمع في غيابت الجب معا
بالافراد ووقف عليها بالتاء الفوقية اتباعا للرسم لا تأمنا لكل القراء فيه وجهان
روم النون الاولى او اسكانها وادغامها في الثانية مع الاشمام والروم هنا اخفاء
بعض الصوت عند حركة النون الاولى والاشمام هنا ضم الشفتين مع اول تشديد
النون بصوت واما اخلاص حركة النون الاولى مع تحقيق الهمزة ومع ابدالها الفا
او ادغام النون الاولى في الثانية ادغاما صريحا بغير اشمام مع تحقيق الهمزة فقط
فقراءتها حرام باجماع القراء لانهما وجهان ضعيفان جدا ذكرهما شيخنا السيد على
المغزي والمتفق على الرسم على كتابتها بنون واحدة بين الميم والالف على لفظ
الادغام الصحيح في جميع المصاحف يرتع ويلعب بالتحتية بدل النون فيهما
وسكون العين المهملة يا بشرى بحذف التحتية الاخيرة هيت بفتح الهاء ،،
والفوقية مع تحتية ساكنة بينهما المخلصين حيث اتى بفتح اللام وذلك اذا
كان معرفا بأل واما اذا كان مجردا عنها فانه بكسر اللام بلا خلاف اما مخلصا
بمريم فانه بفتحها حاش معا بغير الف بعد الشين المعجمة في الوصل واما في الوقف
محذوفة باتفاق القراء لانها محذوفة في الرسم باتفاق المصاحف والوقف تابع

للرسم

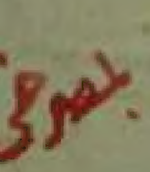
للرسم دابا باسكان الهمزة لشعبة وبفتحها لحفص بجهازهم معا بفتح الجيم باتفاق
القراء المنزلين بسكون النون وكسر الزاي مع تخفيفها بلا اختلاف لفتيانه بحذف
الالف وفوقية بدل النون لشعبة وبالف بعد التحتية ثم نون لحفص حافظا بكسر
الحاء المهملة وسكون الفاء لشعبة وبفتح الحاء المهملة والف بعدها وكسر الفاء لحفص
وما اغني وما كان يغني باسكان الياء التحتية فيهما وصلا ووقفا بلا اختلاف ما نبغي
هنا باثبات الياء التحتية وصلا ووقفا باتفاق القراء كما رسمت أئنك لانت
يوسف بهمزتين على الاستفهام ومن اتبعني هنا باثبات الياء التحتية وصلا
ووقفا باتفاق القراء كما رسمت نوحي اليهم هنا والنحل والاول بالانبياء بالتحتية
وفتح الحاء المهملة لشعبة وبالنون وكسر الحاء المهملة لحفص وكذا نوحي اليه الثاني
بالانبياء ايضا وخرج بما ذكر يوحي اليك ويوحي الي فانهما بالتحتية بلا اختلاف
ويلزم من فتح الحاء المهملة وجود الف لينة بعدها لفظا لا خطا لانها لا ترسم الا
بالياء التحتية على قراءة الكسر كذبوا بتخفيف الذال المعجمة فنجي بحذف النون
الثانية وتشديد الجيم وفتح التحتية ياءات الاضافة اثنان وعشرون وهي ليحزنني اني وفي
الكيل وقال احدهما اني وقال الآخر اني وقال الملك اني واني انا اخوك واني اعلم
من الله وربي احسن مثواي ومما علمني ربي والا ما رحم ربي واستغفر لكم ربي ،،
واراني اعصر واراني احمل وما ابرئ نفسي وليحزنني وبين اخوتي ان وحزني وسبيلي
ادعوا وقد احسن بي ويأذن لي ابي ولعلي ارجع وآبائي ابراهيم واني اوحيكم
الله وقد جمعت في قول صاحب الشاطبية

واني واني الخمس ربي بيارها ۞ اراني معا نفسي ليحزنني حلا
وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي ۞ لعلي آبائي ابي فاخش موحلا

سورة الرعد وزرع بالجر لشعبة وبالرفع لحفص وكذا ونخيل صنوان
وغير ثم ان صنوان المذكور هو الاول واما الثاني فلا خلاف فانه بالجر لانه
مضاف الى ما قبله يسقى بالتحتية ونفضل بالنون تسقى الثاني بالتحتية



لشعبة وبالفوقية لحفص ولا خلاف في الاول انه بالتحتية **يوقدون** بالفوقية لشعبة
وبالتحتية لحفص **وصدوا** بضم الصاد المهملة وكذا وصد بغافر **يثبت** باسكان ،،
المثلثة وتخفيف الموحدة **الكفار** بضم الكاف وفتح الفاء مشددة مع الف بعدها على
صيغة جمع التكسير وضابطه ما تغير فيه بناء مفرده **سورة ابرهيم عليه الصلاة والسلام**
الحميد الله بجر لفظ الجلالة في الحالين واعلم ان لام الله مرققة في الوصل لكل القراء لكسر
ما قبلها ومفخمة في الابتداء لكلهم للفتحة قبلها لانك اذا وقفت على ما قبلها ثم ،،
ابتدأت بها اتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح مع لام التعريف في الابتداء ،
والوقف على الحميد حسن على هذه القراءة لكونه راس آية قال الامام ابن الجزري رحمه الله
تعالى في النشر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وحسنا على اخرى نحو الى صراط العزيز
الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسن على قراءة من خفض والحسن
في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا
ان يكون راس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قرآته
آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا ،،
عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك
عد بعضهم الوقف على رؤس الاى في ذلك سنة وقال ابو عمرو الداني هو احب
الي واختاره البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقف
على رؤس الايات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسنته اولى **من عذاب شديد الذين** بكسر التنوين من الدال المهملة
وصلا وكذا **كرماد اشتدت** وشبه ذلك باتفاق القراء كما تقدم في البقرة **تصدو**
بالف بعد النون بلا خلاف **سبلنا** حيث اتى بضم الباء الموحدة ولا خلاف في
ضم الموحدة من سبل ربك وسبل السلام **فاطلعتكم** بقطع الهمزة باتفاق القراء



بضوحي